



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية



بناء برنامج ارشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ رابعة متوسط معيدين بمدينة الوادي وسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر (L.M.D) في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

محمد سبع

إعداد الطالبة:

رجاء تجاني

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر "أ"	محمد الأبشر شيخة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر "أ"	محمد سبع
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أستاذ محاضر "أ"	مصباح الهلي

الموسم الجامعي: 2015-2016

قال الله تعالى:

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

سورة الاحقاف الآية 15

الحمد لله الذي منى عليا بإتمام هذه المذاكرة وإخراجها إلى حيز الوجود، والشكر له على نعمته التي لا تحصى ولا تعد، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد خير الخلق أجمعين.

لا يسعني إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام والامتنان إلى أستاذي المشرف "محمد سبع" على تحمل معي مشقة إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، وعلى صبره معي وعلى، فلم يتوان في تقديم يد المساعدة كلما تطلب الأمر ذلك، والذي تحمل الكثير من المشقة ومنعني الكثير من وقته فلم مني أسمى عبارات التقدير وأمانه الله على إكمال مسيرته العلمية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور "مشري سلاف" التي لم تقصر في تقديم التوجيهات والنصائح خلال مسيرتي في إعداد هذه الدراسة دامت في خدمت العلم ونور الله دربها.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذ "محمد السعيد قيسي" الذي لم يبخل عليا في توجيهاته ومساعداته فدام نعم الأبج لأستتنا العلمية.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى مدراء المتوسطات والمراقبين فيها على كل الجهود المبذولة من أجل مساعدتي على تطبيق البرنامج الإرشادي.

مع شكر خاص إلى رفيقات دربي: صفاء (تبر) بن نصيب ومسعودة حوامدي وعويذات جمعة وإلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إخراج هذه الدراسة وعلى رأسهم عمال مكتبة الإخلاص (سيفه وصلاح).

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
05	1 إشكالية الدراسة
07	2 فرضيات الدراسة
07	3 أهمية الدراسة
08	4 أهداف الدراسة
09	5 حدود الدراسة
10	6 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
10	7 الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الميول المهنية	
18	تمهيد
19	1. الميول
19	1.1. الميول وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى
21	2.1. أهمية الميول
21	3.1. خصائص الميول

22	4.1. أنواعها
23	5.1. المظاهر الرئيسية للميول المهنية ودورها في التوجيه المهني
25	2. الميول المهنية
25	1.2. تعريف الميول المهنية
25	2.2. أهمية الميول المهنية
26	3.2. أهداف دراستها
27	4.2. النظريات المفسرة لها
32	5.2. قياس الميول المهنية
34	6.2. العوامل المؤثرة فيها
39	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	
41	تمهيد
42	1. علاقة الميول المهنية بالأوضاع الحالية لصناعة التقليدية و الحرف
43	2. أهمية توجيه الميول المهنية نحوها
46	3. تنمية الميول المهنية نحوها
47	4. طبيعة الميول المهنية نحوها
48	5. العوامل المؤثرة في الميول المهنية نحوها
50	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية	
53	تمهيد
54	1. منهج الدراسة
54	2. مجتمع الدراسة
55	3. العينة وطريقة اختيارها

55	4.المجال الزمني والمكاني لدراسة
55	4. متغيرات الدراسة
56	6.أدوات الدراسة
65	7.الأساليب الإحصائية
66	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
68	تمهيد
69	1.عرض نتائج الدراسة
69	1.1.التحقق من منطوق الفرضية الأولى
70	1.2.التحقق من منطوق الفرضية الثانية
71	1.3.التحقق من منطوق الفرضية الثالثة
72	1.4.التحقق من منطوق الفرضية الرابعة
73	2. مناقشة نتائج الدراسة
73	1.2.مناقشة الفرضية الأولى
75	2.2.مناقشة الفرضية الثانية
76	3.2.مناقشة الفرضية الثالثة
77	4.2.مناقشة الفرضية الرابعة
79	خلاصة واقتراحات الدراسة
82	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح معامل صدق البنود بطريقة الاتساق الداخلي	58
2	جدول يوضح ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ	59
3	جدول يوضح عدد وأرقام البنود في كل بعد من أبعاد الاستبيان في صورته النهائية	59
4	جدول يوضح درجات بدائل الاستجابة على البنود الموجبة والسالبة للاستبيان في صورته النهائية	60
5	جدول يوضح توزيع الأهداف على الجلسات والزمن المخصص لكل جلسة	63
6	جدول يوضح التقنيات والأدوات والواجبات المستخدمة في الجلسات الإرشادية	64
7	جدول يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	69
8	جدول يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	70
9	جدول يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	71
10	جدول يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	72

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	شكل يوضح التصميم شبه التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة	54
2	شكل يوضح توزيع البنود على أبعاد الاستبيان في صورته الأولية	56
3	شكل يوضح النسبة المئوية لأبعاد الاستبيان التي تعكس الحاجات الإرشادية	62

مقدمة

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ وخاصة ذلك المعيد في سنة رابعة متوسط، حيث تتميز هذه المرحلة بحب الاكتشاف والبحث المستمر على المعلومات والميول المهنية فيها بعدم الاستقرار تتغير مع تغير المعلومات المتوفرة أماما الفرد فتكون بذلك الاختيارات المهنية مبدئية وتأخذ في التبلور مع نهاية هذه المرحلة.

لذا تظهر ضرورة القيام بتوجيه مهني يتضمن إرشاد الفرد إلى الاختيارات المهنية التي تتوافق معه بدرجة أولى ومع متطلبات المهنة بدرجة ثانية، بحيث يتم توجيه التلاميذ بحسب المعطيات النفسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك بهدف وضع الشخص المناسب في المكان المناسب من أجل تكوين نسق قيمى متكامل في توزيع المهن مع مراعاة المهن التي تعبر عن تراثنا الثقافي المحلي والوطني كصناعة التقليدية والحرف بهدف المساهمة في تحقيق التوجيه السليم لتلاميذ خاصة المعيدين منهم نحو هذا القطاع كبديل آخر من بدائل الاختيار المهني بدلا من الإعادة المتكررة وذلك بالنظر إلى المستقبل المهني لكل مهنة ومحاولة ترشيد توجيه التلميذ إلى المهن التي لا تلقى استحسانا عندهم من خلال الاهتمام بالمراهقين خاصة المعيدين منهم الذين هم بحاجة ماسة إلى ترشيد اختياراتهم نحو المجال المهني الذي يناسبهم من خلال تقديم لهم برامج إرشادية تكفل ترشيد ميولهم نحو قطاع يشكل مجالا استثماريا واعد.

انطلاقا مما سبق، تركز الدراسة الحالية على موضوع تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف من خلال بناء برنامج موجه لتلاميذ رابعة متوسط معيدين. تضم الدراسة الحالية أربعة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وفرضيات الدراسة، إضافة لأهدافها وأهميتها وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيراتها.

ويدرس الفصل الثاني متغير الميول المهنية، حيث يقسم الفصل إلى عنصرين ، يشتمل العنصر الأول على موضوع الميول والعنصر الثاني الميول المهنية.

أما الفصل الثالث فهو عبارة على فصل مدمج يتضمن الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

أما الفصل الرابع فيتطرق إلى الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية بما فيه من توضيح للمنهج المتبع والمجتمع الذي أخذت منه العينة وطريقة اختيارها ومتغيرات الدراسة، مع التعريف بالأدوات المعتمد لجمع البيانات وخطوات بناء وتنفيذ البرنامج الإرشادي والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

ويتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة في الفصل الرابع، وذلك في ضوء فرضيات الدراسة وباعتماد على الدراسات السابقة والإطار النظري للموضوع.

وفي الأخير يتم تقديم خلاصة لموضوع الدراسة مع اقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا الإطار، تهدف لتنمية الميول المهنية نحو مجالات مختلفة من المهن، بالإضافة إلى قائمة مراجع مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية تليها ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. حدود الدراسة
6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

تعد المؤسسات الحرفية من أهم المؤسسات في أغلب دول العالم لأنها تشكل هوية شعب ومجالا استثماريا لتشغيل طاقات بشرية، غير أنه مع ظهور الثورة الصناعية وما أحدثته من غزو في شتى المجالات والمجال المهني واحد منهم، وهو ما انعكست مظاهره على طبيعة المهن التي كانت منتشرة حسب طبيعة كل منطقة من مناطق في العالم إشباعا لحاجات الأفراد اليومية، حيث عزت دول العالم ومن بينها الجزائر مجموعة هائلة من المهن التي لم تكن موجودة قبل ذلك الاجتياح الذي مس أغلب مظاهر الحياة وإن بدا جانب المهن أكثر وطأة تحت وقعه، وبطبيعة الحال أصبحت هذه المهن مع طبيعتها الحضارية تستهوي أغلبية الشباب إن لم نقل كلهم، وتدرجيا واجهة المهن التي تتميز بطابعها التقليدي والتي تحمل تراث ثقافي لكل منطقة من مناطق العالم نقص في الإقبال عليها رغم كونها القطاع المسؤول على التقدم والنهوض باقتصاد البلاد والحفاظ على هويته المهنية كما جاء في دراسة أحلام عبايدية(2007، ص20)، فدعت الحاجة من خلال هذا الوضع بدول العالم ومن بينها الدول العربية وعلى رأسها الجزائر إلى زيادة الاهتمام وتشجيع الاستثمار في هذا المجال لأنه شكل بالنسبة لدولة الجزائر مجالا استثماريا تتمويا هاما وهذا ما تؤكدته دراسة شيباني أسيا(2009، ص132)، حيث ظهر دوره بشكل متنامي كقطاع اقتصادي واعد وكمرتكز قاعدي لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في أواخر سنة (2001)، وذلك بصدور قانون (01/18) المؤرخ في (2001/12/12) المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

(بن العمودي، 2012، ص01)

ومع زيادة الاهتمام بهذه المؤسسات من طرف الدولة وجب على قطاع التوجيه المهني إعادة الاعتبار إلى مثل هذه المؤسسات والقيام بحملات توعية وتوجيه لتلك الفئة التي غالبا ما يعبر رسوبها المتكرر في مجال الدراسي كمؤشر دال على وجود عدم توافق في هذا المجال، فالإعادة المتكررة في نفس السنة تعبر على نتائج متدنية وفشل دراسي ومع أن وزارة التربية والتعليم دعت القائمين على عملية التوجيه بتشجيع التلاميذ على اختيار مساري التكوين والتعليم المهنيين بدلا من الإعادات المتكررة التي تلجأ لها بعض المؤسسات التربوية

وذلك حسب المنشور الوزاري رقم (1387) والمؤرخ في(26)جوان(2013) إلا أن التلميذ لا يزال يتخبط في ظل عدم فهم ميوله وقدراته، فوجب اعتماد بعض اختبارات الميول المهنية التي توائم طبيعة المنطقة التي ينتمي لها هذا التلميذ والتي تحدد لنا طبيعة توجهاته وميوله نحو المهن المختلفة، فتجد أن القائمين على عملية التوجيه والأهل يصرون على أن يتوجه جميع التلاميذ إلى قطاع التعليم الأكاديمي وكأنه المجال والأفق الوحيد أمام هذا التلميذ، حين كان من الواجب الغوص في شخصيته من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات النفسية المهمة في تحديد اتجاهاته وميوله ومساعدته في فهمها والتوفيق بينها وبين قدراته، حيث نقص المعلومات المتوفرة لتلميذ حول عالم المهن تجعله عاجز عن القيام بعملية الاختيار السليم خصوصا انه يمر بمرحلة اكتشاف لذاته وقدراته وميوله، فنتميز هذه المرحلة بحب الاستطلاع والبحث في عالم المهن ومحاولة التوفيق بينها وبين ميوله وقدراته واستعداداته وذلك بهدف وضع اختيار مبدئي فتلعب الميول المهنية دور الدافع القوي للاختيار المهني فدعت الحاجة للقائمين بعملية التوجيه بتوفير عدد كبير من المعلومات حول كافة مجالات العمل وخاصة المجالات التي تعاني نقص في الإقبال عليها كمجال الصناعة التقليدية والحرف والذي يشهد عزوف الشباب في التوجه نحوه، وهذا العزوف إنما نتاج أفكار خاطئة يحملها المجتمع والأسرة والوالدين نحو هذا القطاع فيتبني المراهق هذه الأفكار في ظل نقص المعلومات التي تقدم إليه، فيبقى حبيس مهن لا تتلاءم مع قدراته واستعداداته وميوله.

وفي ظل هذا الواقع الذي يشهده هذا القطاع وباعتباره مهم بالنسبة للفرد والمجتمع والاقتصاد المحلي والوطني وبدل مربح من الناحية الاقتصادية وكونه يسمح بالحفاظ على ثقافة وتراث البلاد، دعت الحاجة القائمين على عملية التوجيه بمساهمة ولو بالشيء القليل في سبيل النهوض بهذا القطاع وجعله مجالا استثماريا يستهوي الشباب المؤهل لتوجه نحوه.

فكانت هذه الدراسة كلفة لإعادة الاعتبار إلى مثل هذا النوع من المهن في عملية التوجيه، فقد استهدفت تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين باعتبارهم بحاجة إلى لفت انتباههم نحو مثل هذه المهن التي سوف تساعدهم

في الوصول اختيار مهني سليم، وذلك من خلال بناء برنامج إرشادي لهذا الغرض وفق
لنظرية سوبر وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة في
البعد النفسي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة في
البعد الاجتماعي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة في
البعد الاقتصادي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة
على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ؟

2. الفرضيات:

لغرض الإحاطة بالموضوع واستيفاء الأهداف التي تروم الدراسة بلوغها لم يقتصر
البحث في الدراسة على الإجابة عن مضمون التساؤلات السابق بل تم استصحابها بجملة من
الفرضيات على النحو التالي:

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة

في البعد النفسي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة

في البعد الاجتماعي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة

في البعد الاقتصادي على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف .

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي في نتائج أفراد العينة

على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوع الصناعة التقليدية والحرف باعتباره موضوع الساعة في ظل الأزمة الاقتصادية للوطن وفي إطار المشاركة وإعادة الاعتبار للمنتوج الوطني من خلال لفت انتباه القائمين بعملية التوجيه على أهميته في إرشاد التلميذ المعيد ولفت انتباهه إلى هذا المجال الذي غالبا ما يغفل عنه وذلك لعدم توفر معلومات كافية تسمح له باختياره، وكذلك التصورات التي يحملها المجتمع والأسرة على كون المجال الدراسي هو الملاذ الوحيد أمام هذا التلميذ.

كما تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بمرحلة عمرية مهمة من حياة هذا التلميذ حيث انه في هذه المرحلة يسعى إلى اكتشاف عدد كبير من المهن التي تسمح له بالاختيار في المستقبل فسعة إلى توفير له كل ما يحتاجه ليكون هذا القطاع من بدائل الاختيار لديه في المستقبل القريب أي مع انتهاء الموسم الدراسي الحالي.

تعتبر الدراسة الحالية مهمة نظرا لندرة إن لم نقل انعدام الدراسات التجريبية وشبه التجريبية التي تهتم بالإرشاد المهني نحو هذا القطاع خاصة مع زيادة الحاجة إليه كقطاع استثماري واعد.

وتظهر أهمية الدراسة كذلك في كونها تقدم برنامج إرشادي جاهز للقائمين على عملية التوجيه والذي يساعدهم في إرشاد التلاميذ وخاصة المعيد إلى هذا القطاع. كما يمكن أن تفيد محتويات البرنامج الإرشادي بعض تلاميذ رابعة متوسط معيدين على وضع بديل آخر من بدائل الاختيار المهني.

تكمن أهمية الدراسة أيضا في كونها تقدم للقائمين على عملية التوجيه باستبيان مقنن (صادق وثابت) يفيدهم بتحديد الاحتياجات الإرشادية نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

4. أهداف الدراسة:

1.4. الهدف العام:

بناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لتلاميذ رابعة متوسط معيدين.

2.4. الأهداف الإجرائية:

- ✓ بناء برنامج إرشادي في ضوء نظرية سوبر التي انتهجت منحى الاتجاه النمائي ضمن نظريات الاختيار المهني.
- ✓ الكشف عن مدى تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين.
- ✓ تدريب تلاميذ رابعة متوسط المعिدين على كيفية تنمية ميولهم المهنية نحو هذا القطاع وغيره من خلال البحث المستمر على المعلومات حول عالم المهن.
- ✓ مساعدة التلاميذ في إدراكهم لمكونات الذات المهنية لديهم وأهمية الميول المهنية فيها.
- ✓ إثارة الحس المهني لتلاميذ من خلال التعرف على عروض التكوين المهني المقدمة ومستويات التأهيل وشروط الالتحاق.
- ✓ مساعدة التلاميذ على اكتشاف المحيط الاقتصادي والمهني من خلال معرفة (قطاعات النشاط الاقتصادي، شروط التوظيف، نظام الأجور...)
- ✓ تشجيع التلاميذ المعيدين في سنة رابع متوسط إلى التوجه نحو هذا القطاع بدلا من الإعادة المتكررة.
- ✓ جعل التلاميذ يشاركون بأفكارهم في نقاش جماعي لتبادل المعلومات والأفكار وتصحيح الأفكار الخاطئة التي يحملها من المجتمع والأسرة بأن المجال الدراسي بتخصصاته التي تحمل مكانة اجتماعية هو الملاذ الوحيد أمامه .
- ✓ مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للفرد.
- ✓ مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للمجتمع.
- ✓ مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للاقتصاد المحلي والوطني والأفاق المستقبلية له.

5. حدود الدراسة:

يتم تحديد الدراسة الحالية بالاتي:

1.5. الحدود البشرية:

تحدد هذه الدراسة بالعينة المختارة، والتي قوامها (15) تلميذ من المتمدرسين في سنة رابعة متوسط معيدين.

وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي لدراسة المتمثل في جميع تلاميذ السنة رابعة متوسط معيدين بثانويات "الشهيد أحمد التجاني والأمير عبد القادر ومحمود الشريفي" بولاية الوادي (وسط) والبالغ عددهم (150) تلميذ.

2.5. الحدود الزمانية:

تحدد الدراسة الحالية بالسنة الدراسية (2016/2015)

3.5. الحدود المكانية:

ثانويتي أحمد التجاني والأمير عبد القادر ومحمود الشريفي بولاية الوادي (وسط).

6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1.6. الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف:

هي مجموع استجابات القبول التي يبديها تلميذ رابعة متوسط نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف والمتعلق بميله نحو العمل فيه وحبّه للحفاظ على التراث الثقافي الذي يحمله وميله إلى كسب رزقه من خلال مزاولته العمل به والتي يعبر عنها في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

2.6. البرنامج الإرشادي المقترح:

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة، التي تستند على أسس ومبادئ نظرية الاختيار المهني لدولند سوبر، حيث يضم مجموعة من التقنيات والوسائل والأدوات من أجل إكسابهم بعض المهارات وممارسة بعض النشاطات، تقدم بشكل مباشر لتلاميذ السنة رابعة متوسط معيدين، بهدف تنمية ميولهم المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف وذلك في ظل لفت انتباهه إلى هذا المجال وجعله أحد بدائل الاختيار المهني لديه في المستقبل.

ويتكون البرنامج الإرشادي المقترح من (8) جلسات، حيث تستغرق المدة الزمنية لكل جلسة حوالي (90) دقيقة، بمعدل ثلاث جلسات في الأسبوع أي ما يقارب ثلاثة أسابيع كمدة إجمالية لتطبيق البرنامج.

7. الدراسات السابقة:

1.7 عرض الدراسات السابقة:

1.1.7 دراسات سابقة على الميول المهنية واتخاذ القرار المهني:

- دراسة كادز وألبورت (kads&allport، 1931):

قامت هذه الدراسة على طرح سؤال على الطلبة: لماذا اخترتم المهنة التي تودون الالتحاق بها؟ فأجاب 52% منهم بأنهم يحبونها أو يميلون لها، بينما أجاب 45% منهم بأنهم اختاروها لأنها تتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، أما بقية العوامل والأسباب فلم تزد عن 3%، ولذا يمكن اعتبار هذه الدراسة دليلاً على أهمية الميول المهنية والرغبة في تفضيل الطلبة لمهنة ما، ولكن الميل وحده لا يكفي إذ أن هناك عوامل أخرى تتدخل فتؤثر على هذا التفضيل. (فاخوري، 1985، ص12)

- دراسة فريد سالم فاخوري (1989):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى علاقة المهن المفضلة لطلبة التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني، حيث تكونت العينة من 500 طالب تم استخدام استبيانين أحدهما مفتوح والآخر مغلق لمعرفة المهن المفضلة لدى الطلبة والأسباب التي دعته لهذا التفضيل، فتوصلت الدراسة إلى أن رغبات طلبة الثالثة ثانوي تعكس اتجاهها قديماً لدى الطلبة، وأنه ما زال سائداً وهو توجههم نحو المهن نفسها. (شهاب، 1992، ص17)

- دراسة لطفي (1993):

عن العلوم المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة في مصر، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الأصول والعوامل الاجتماعية وغير الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة، واتجاهات الطلاب نحو العمل المهني اليدوي والجسمي، ومعرفة الطموحات المهنية

للطالبات وتوقعاتهن نحو المستقبل، استخدام الباحث الاستبيان والسجلات والوثائق كأدوات لجمع المعلومات، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (269) طالبة و(130) طالبة يمثلن طالبات الثانوية الفنية، (139) طالبة يمثلن طالبات الثانوية العامة في محافظة بني سويف بمصر، وبينت النتائج الآتي:

- انخفاض مستوى تعليم آباء طالبات التعليم الصناعي بالمقارنة بمستوى تعليم آباء طالبات التعليم العام.

- إن المستوى الاجتماعي من أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني.

- انه كلما ارتفع المستوى الطبقي للأسرة كلما زادت التطلعات لاختيار المهنة ذات المكانة العالية.

- دراسة حافظ (1989):

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على توجيهات الطلاب نحو المستقبل المهني، وإدراكهم الموضوعي، والذاتي لأهم المعايير الاقتصادية للحصول على وظيفة مناسبة بعد التخرج أجريت الدراسة على عينة مكونة من (177) طالبا من طلاب جامعة قطر، واستخدم الباحث استبياناً أعده لهذا الغرض، وقد بينت نتائج البحث على أن من أهم العوامل المؤثرة على قرار اختيار الطالب هو المستقبل الوظيفي للتخصص الدراسي، يليه مدى ما تقدمه الوظيفة من خدمة للمجتمع يلي ذلك العمل الاقتصادي للوظيفة ومركزها الاجتماعي.

- دراسة إبراهيم متولي (1988):

تهدف إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية وتكونت العينة من (365) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية من القسمين العلمي والأدبي، وقد دلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وكل من الميل الميكانيكي، الميل العلمي، الميل الأدبي كما دلت على وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وتوجد علاقة دالة بين التخصص ومستوى الطموح.

- دراسة أبو كاشف (1999):

والتي هدفت إلى التعرف على مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظات غزة، وقد بلغت عينة الدراسة (318) طالبا وطالبة، منهم (123) طالبا و(195) طالبة، واستخدم الباحث مقياس الميول المهنية لهولاند ومقياس مفهوم الذات ومقياس الدافعية للإنجاز، ولقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط دالة بين مفهوم الذات والميول المهنية وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الميول المهنية يعزى إلى عامل الجنس، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الميول المهنية والدافعية للإنجاز.

- دراسة أبو شندي (2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول المهنية لطلبة مرحلة التعليم المتوسط في الجمهورية الليبية ومستوى التحصيل الدراسي في المواد التخصصية، وكانت العينة مختارة عمدا طلاب مرحلة التعليم المتوسط.

وقد استخدم الباحث مقياس الميول المهنية وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي.

- دراسة رجاء بنت إبراهيم الهنائي (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية وعلاقتها بالسمات الشخصية لطلبة الصفين التاسع والحادي عشر بسلطنة عمان، حيث تكونت العينة من (583) طالبا وطالبة في المدارس الحكومية في محافظة مسقط (268 ذكور و315 إناث) تم اختيارهم بالطريقة العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لقياس الميول المهنية، واستخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لقياس سمات الشخصية. والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الأوزان القانونية التي أسهمت بها الميول المهنية في العلاقة القائمة بينها وبين السمات الشخصية كانت أعلاها لميول الخدمات الاجتماعية وأدناها للميول الصناعية الفنية.

- دراسة سيف بن سالم الغيزي (2011):

بعنوان فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي بسلطنة عمان، تألفت عينة الدراسة من (36) طالبا من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلين على اقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، وقد تم توزيعها عشوائيا على ثلاث مجموعات: 2 تجريبية والتي سوف يطبق عليهما البرنامج و 1 ضابطة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم أيضا استخدام اختبار كورسكال واليس لتحقيق من دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في كلا البرنامجين، كما أشارت النتائج أن الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية سوبر كان أفضل من أداء طلبة المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني.

- دراسة الحاج شهد عبد الله (2012):

بعنوان فعالية برنامج إرشادي جمعي لتطوير الميول المهنية لدى الطالب الجامعي وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية أفريقيا الجامعية والبالغ عددهم 35 طالب وطالبة، استخدمت في ذلك مقياس تطوير الميول المهنية نحو التخصص وبرنامج إرشادي نفسي جمعي يشمل إطار نظري وآخر عملي، وقد عالجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية spss (اختبار t، معامل ارتباط سبيرمان، بيرسون، الوسيط الحسابي، الانحراف المعياري، فتوصلت إلى أن البرنامج الإرشادي فعال في تطوير الميول المهنية نحو التخصص لدى الطالب الجامعي.

2.1.7. دراسات سابقة على الصناعة التقليدية والحرف:

- دراسة بن العمودي جليلة (2009):

بعنوان إستراتيجية تنمية المؤسسات الحرفية في الجزائر نظام الإنتاج (SPL) نموذجًا حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مسعى نظام الإنتاج المحلي (SPL) إلى جانب ذلك سوف نشير لتجربة الجزائر في جمع المبادرات في شكل تجمع تعاوني وظيفي بين المؤسسات الحرفية في إطار أنظمة محلية كما سنحاول أيضا المساهمة في بناء نسق

تنظيمي بين مقاولي حرفة النسيج التقليدي بمنطقة تقرت يسمح لهم بالعمل وفق هذا النظام، وبالتالي يمكن القول بان قطاع الصناعة التقليدية والحرف يعد قطاعا اقتصاديا تنمويا هاما في الاقتصاد الوطني في حالة ما إذا توفر له الدعم والتأطير الملائمين، علاوة على ذلك يمكن القول أن تعميم تطبيق برنامج أنظمة الإنتاج المحلية بالجزائر وكل مسعى يدفع نحو العمل الجماعي على مختلف المؤسسات الممارسة لأنشطة أخرى من قطاع الصناعة التقليدية والحرف وبكل الولايات سوف يكون مثمر للغاية.

- دراسة شيبان آسيا (2009):

بعنوان دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية-حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر - وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ الصناعة التقليدية أمل الاقتصاد الجزائري في مواجهة الفقر وتحديات العولمة، إذ تحظى بميزة نسبية حيث تشغل الموارد المحلية وتقلل من نسبة التلوث (هي صناعة صديقة للبيئة).

✓ تغطي منتجات الصناعة التقليدية والحرف مدى بالغ التنوع والانتساع من المجالات (الأغذية، الغزل، النسيج، الملابس، الفخار، بناء المساكن، حفر الآبار...الخ).

2.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي تم عرضها في هذا الجزء من الدراسة كنماذج لما أجري من بحوث حول المفاهيم الأساسية فيها توصلت إلى:

✓ ركزت كلا من دراسة إبراهيم متولي (1988) وأبو كاشف (1999) وأبو شندي (2001) ودراسة رجاء بنت إبراهيم الهنائي (2009) على البحث في العلاقة بين الميول المهنية وإحدى المتغيرات النفسية كمستوى الطموح ومفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي وسمات الشخصية، كما ذهبت دراسة سالم فاخوري (1989) أن رغبات طلبة الثالثة ثانوي تعكس اتجاهها قديما لديهم نحو المهنة نفسها.

- ✓ وذهبت الدراسة الحالية إلى اعتماد دراسة سيف سالم العريزي (2011) كونها اعتمدت في إحدى البرامج المطبقة فيها على نظرية سوير والتي تستند لها الدراسة الحالية كما أن اتخاذ القرار المهني كأول خطوة من خطواته هي اكتشاف الميول المهنية.
- ✓ أما دراسة شهد عبد الله الحاج (2012) فكانت تتطابق مع الدراسة الحالية نوعاً ما في كونها تعتمد على برنامج إرشادي لتطوير الميول المهنية .
- ✓ ركزت دراسة كلا من بن العمودي جليلة (2009) وشيبان آسيا (2009) على الدور الذي يلعبه قطاع الصناعة التقليدية والحرف في التنمية الاقتصادية وإستراتيجيات تنميته.
- ✓ ركزت دراسة كلا من حافظ (1989) ولطفي (1993) على العوامل المؤثرة على الاختيار المهني وهي تتمثل في المستوى الاجتماعي وانخفاض مستوى تعليم الآباء وكذلك المستقبل الوظيفي للتخصص الدراسي وما يقدمه من خدمة للمجتمع يلي ذلك العامل الاقتصادي للوظيفة ومركزها الاجتماعي.
- ✓ وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة بشكل مباشر وهذا في حدود اطلاع الباحثة.
- ✓ عدم وجود برامج إرشادية تهتم بتنمية الميول المهنية نحو هذا القطاع.
- وبناءً على هذه الدراسات فإن هذه الدراسة جاءت للفت انتباه الباحثين إلى أهمية تنمية الميول المهنية لتلاميذ رابعة متوسط معيدين باعتبارها فئة في أمس الحاجة إلى إرشادها نحو المجالات المتاحة لها بدلاً من الإعادة المتكررة.

الفصل الثاني

الميول المهنية

تمهيد

1. الميول

1.1. الميول وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى

2.1. أهمية الميول

3.1. خصائص الميول

4.1. أنواعها

5.1. المظاهر الرئيسية للميول ودورها في التوجيه المهني

2. الميول المهنية

1.2. تعريف الميول المهنية

2.2. أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية

3.2. النظريات المفسرة للميول المهنية

4.2. قياس الميول المهنية

5.2. العوامل المؤثرة في الميول المهنية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن عملية الاختيار المهني تشكل عقبة كبيرة في طريق الفرد وتصبح أحد اهتماماته منذ دخوله مرحلة المراهقة، حيث تمثل ميول الفرد واتجاهاته ودوافعه عوامل هامة من مكونات شخصيته إذ تؤثر هذه العوامل بشكل ظاهر على عمليات التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني بوجه خاص، ولذلك فمن الضروري الاهتمام والتركيز عليها أثناء عملية التوجيه. فتعتبر الميول المهنية المحرك الثاني إضافة إلى القدرات والاستعدادات بالنسبة للاختيارات المهنية، حيث سيتم في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم الميول المهنية وأهميته وخصائصه وأنواعه والمظاهر الرئيسية له ثم نتعرف إلى الهدف من دراسة الميول وأهم النظريات المفسرة للميول المهنية وكيفية قياس الميول المهنية وأهم العوامل المؤثرة فيها.

1. الميول:

تعددت تعاريف الميول بتعدد واختلاف وجهات نظر العلماء الذين تناولوها في دراساتهم ومن بينها:

- عرف (سترونج) الميل بأنه: استعداد لدى الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثر وجدان الفرد، ونتيجة لوجود الميل يعطي الفرد أهمية لبعض النواحي البيئية، لكن لا يرجع هذا الاهتمام إلى النواحي الموضوعية المعروفة في عملية الانتباه فحسب بل يرجع أيضا إلى العوامل الذاتية من استعداد واتجاه عقلي.

(منصور وعبد السلام، 1980، ص554)

- عرفه (جيفورد) الميل بأنه "نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة". (جابر، 1983، ص214)

- عرفه (الشيبياني) بأنه عبارة عن اهتمام الفرد بموضوع محدد بذاته أكثر من اهتمامه بموضع آخر، بحيث يقبل عليه تلقائيا، ويتحدث عنه بكثرة، وينشغل به في اغلب الأوقات، ويسعد لمزاويلته دون ملل، ويبذل فيه الجهد والمال أكثر مما يبذله في غيره.

- كما عرفه (عطية هنا) بأنه: استجابة الفرد استجابة ايجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة، وان هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية.

(الشيبياني، 1987، ص82)

1.1. الميول وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى:

1.1.1. علاقة الميل بالاتجاه:

اختلفت تعاريف العلماء في تحديد مفهوم الميل والاتجاه، وقد لخصت تعاريف الاتجاه في كونه "استعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين، ومن خلاله يظهر الحب أو كره أو الخوف أو الاستياء إلى درجة معينة من الشدة، وعندما يقوى الاتجاه نحو شيء ما ينقلب إلى اهتمامه أو ميله به.

(أبو اسعد، الهواري، 2008، ص07)

من خلال مقارنة تعاريف السابقة للميل مع تعريف الاتجاه نجد إن كلا منهما مصطبغ بصيغة وجدانية وإن الاختلاف بينهما يمكن في:

-إن هذه الحالة الوجدانية تصطبغ بالسرور في حالة الميل لكنها تكون سارة أو غير ذلك في حالة الاتجاه.

-إن الميل ذاتي وشخصي، إما الاتجاه قد يكون ذاتيا أو عاما.

-إن الميل يكون أكثر قوة في التأثير على الفرد من الاتجاه فعندما يميل شخص إلى فعل شيء فإنه يبحث عنه أما الاتجاه أقل تأثير في دفعنا لفعل الأمور، حيث يدفعنا لانتظار الفرصة لتعبير عنها، ومن خلال هذا التعريف نلاحظ إن الميل ذا علاقة مباشرة بالاتجاه وذلك في كون إن الاتجاه الايجابي إذا قوى تأثيره على الفرد تحول وانقلب إلى الميل نحوه.

(راجع، 1982، ص101)

2.1.1. علاقة الميل بالاهتمام:

يعبر على الميل بأنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد، وتختلف الميول من شخص لآخر. (أبو أسعد الهواري، 2008، ص36)

3.1.1. علاقة الميل بالشخصية:

قدم هولاند نظريته عن الشخصية المهنية، معتمد على مسلمة منطقية مؤداها إن الأفراد يبحثون عن البات التي تتطابق مع شخصياتهم ويستمررون فيها، حيث يكونون أكثر سعادة ورضا وإنتاجية في مثل هذه البيئات مقارنة مع الشخصيات التي تتطابق مع بيئاتهم.

(ربيع، 2008، ص221)

وضح هولاند إن الأفراد يختلفون في ميولهم نحو البيئات المهنية باختلاف شخصياتهم حيث إن عندما يميل الفرد إلى بيئة مهنية معينة من البيئات الستة التي حددها دل ذلك على تطابق شخصية معها.

4.1.1. علاقة الميل بالترفضيل:

يعبر الميل على الاختيار من بين مجموعة كبيرة من البدائل أما التفضيل فيعبر عن الاختيار بين مجموعة محدودة من البدائل لا تتجاوز اثنين. (زغينه، 2005، ص21)

2.1. أهمية الميول:

وتبرز أهمية دراسة الميل في ما يلي:

1.2.1. التوجيه التربوي والمهني: حيث يبرز ذلك في أهمية الميول في تحديد وتوجيه

مياه الأفراد التعليمية، وحياتهم المهنية كذلك. (بوطاف، 1986، ص57)

2.2.1. الاختيار والتصنيف: حيث تستعمل الميول لاختيار الموظفين الذين يلتحقون

بمهنة معينة.

- تعتبر أداة اتصال مباشرة بين المرشد والطالب.

- تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالدين.

- تستعمل كدليل لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خطته المهنية.

3.2.1. البحث التربوي والاجتماعي: حيث يستخدم الباحثون الميول لاكتشاف التغيرات

والاستقرار في المجتمع.

- عمل بعض الإحصاءات اللازمة بناء على مقاييس الميول.

- دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة.

- دراسة سلوك المجتمعات.

- المساعدة في تصميم الوظائف والظروف المحيطة بها بناء على ميول الناس.

(عبد الرشيد، 2010، ص01)

- يساعد الميل على تعلم مهنة أو ممارسة نشاط وتعلم حرفة بكفاءة عالية.

(المعروف، 1997، ص40)

3.1. خصائص الميول:

- إن الميول مظاهر للشخصية تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئة على السواء.

- إن الميل تأخذ في الثبات والاستقرار في أوائل العقد الثاني ولكنها لا تصل إلى وضعها النهائي إلا في سن الخامسة والعشرين.

- أنه ليس من الضروري إن ترتبط الميل بالقدرات أو بالاستعدادات العقلية.

- إن الخيارات التي يتعرض لها الإنسان في المراهقة أو الكبر لا تخلق لديه ميولا جديدة، ولكن من المحتمل إن تثبت ما لديه من ميل أو تعدلها أو تكتشف عنها.

- إن الميل إلى نوع معين من المهن أو إلى هواية من الهوايات أو نشاط من أوجه النشاط التي يمارسها الإنسان يتحدد عن طريق عدد كبير من الاستجابات لعدد كبير من المثيرات المتباينة.

- إن الميل باعتبارها مظهر للشخصية، وكما ينظر إليها الموجهون تتضمن تقبلا أو رفضا لأنواع معينة من النشاط فالمشتغل بالإعمال الميكانيكية يحصل على درجات ترتبط ارتباطا عكسيا مع الدرجات التي يحصل عليها من يقوم بالإعمال الاجتماعية.

(البادري، 2011، ص101)

- الميل تعبير عن الرضا ولكنها ليست بالضرورة دليل عن الكفاية.

- يتم تقدير الميل بدقة على يد موجه مدرب ولكنها تكون أكثر دقة عندما تقوم على أساس التحليل الإحصائي لمئات الحالات.

- التقديرات المبنية على الميل تشير إلى ما يريد الإنسان القيام به ولكنها لا تدل على ما يستطيع القيام به إلا بطريقة مباشرة.(أبو كاشف، 1999، ص45)

4.1. أنواع الميل:

لقد اختلفت العلماء والباحثين في تصنيف الميل، وقام كلا منهم بتصنيفها بطريقة مختلفة عن الآخر، وقد اقترح فبراير صنفين من الميل هما ذاتية وموضوعية وذهب سوبر إلى تقسيمها إلى أربعة أنماط والتي سماها: المعبر عنها، والواضحة، المختبرة، والاستطلاعية وغيرها من التصنيفات المختلفة للميل، ويمكن التمييز بين نوعين من الميل وهما:

- الميل العامة: تمثل مجموعة استجابات القبول نحو موضوع معين يحقق الرضا والسعادة للفرد حين يمارس ما يميل إليه، فطريقة قضاء وقت الفراغ تدل على نوع الميل

لدى الفرد، فالأفراد يختلفون في ميولهم هذا يمارس نشاطا رياضيا، وآخر يطالع الكتب والثالث يمضى وقتا ليس بالقليل في متابعة الفنون.

- الميول المهنية: وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه، والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى اختراق هذه الميول المهنية ليكسب منها رزقه.

وقد أشار (سترونج) إلى إن الميول المهني تمتاز عن الميول العامة بأنها أكثر ثباتا واستقرارا، كما دلت نتائج دراساته إلى أن الذين يعملون في مهنة، من المهن يتفوقون في ميولهم اتفاقا يميزهم عن غيرهم من الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى.

(عبد الهادي والعزة، 1999، ص 112-113)

5.1. المظاهر الرئيسية للميول ودورها في التوجيه المهني:

1.5.1. المظاهر الرئيسية:

تختلف المظاهر والصفات النفسية للميول تبعا لاختلاف موضوعاتها وأهدافها، فكلا منها يتباين مع النوع الآخر في مدى الزمني و اتساع ميدانه، وتتمثل مظاهر في ما يلي:

- المدى الزمني: من الميول ما يمتد على أغلب مراحل نمو الفرد ومنها ما يظهر بوضوح في مرحلة محددة من مراحل حياته ثم تختفي تدريجيا.

أي أن الميول تختلف في ما بينها في مداه الزمني حيث نجد أن بعض الميول تستمر طوال حياة الفرد والبعض الآخر مرتبط بمرحلة من مراحل نموه، وينتهي بانتهائها، حيث يظهر بشكل واضح وملاحظ خلال هذه المرحلة العمرية ومثال هذا ميل المراهق إلى الجنس الآخر وميل الطفل لمص إصبعه فهي ميول فطرية تنتهي بانتهاء المرحلة العمرية في الغالب.

- الاتساع: قد يتسع ميدان الميل حتى يكاد يهيمن على إي مظهر عام من مظاهر النشاط النفسي، أو يضيف تقصير على ناحية خاصة منه. (فؤاد، 1998، ص 195-295)

أي أن الميل قد يشمل ويتسع في جوانب عديدة من النشاط النفسي كميل نحو الأعمال اليدوي بشكل عام، وقد يقتصر الميل على الجانب من النشاط النفسي، كميل الطالب إلى قراءة القصص والروايات البوليسية.

- الشدة: ليست ميول الفرد بنفس الشدة والقوة كما يرى حامد عبد السلام زهران فإن الميل يتدرج على متصل يمتد من الحب إلى الكره عبر الحياة، لذلك وجب تحديه الميول الأصلية والميول العارضة. (زهران، 1980، ص193)

وفي هذا السياق تتمايز الميول داخل الفرد الواحد بحسب ما تظهره من شدة وقوة في الصمود إمام التغير الذي تحدثه العوامل الخارجية فيها كميل الطالب إلى شعب ذات صيت اجتماعي كطب والصيدلة.

2.5.1. دور الميول في الاختيار المهني:

أوضحت الكثير من الدراسات بأن اختيار الفرد لمهنته يمثل مشكلة كبرى تواجهه في سن الشباب، هذه المشكلة كانت عقبة في بعض المجتمعات النامية، ولكن ما أحدثته تلك الدراسات التربوية الحديثة والاختيارات المهنية التي ركزت على إبراز أهمية الميول وضرورتها في الاختيار المهني حتى تحقق المبدأ الشهير "وضع الرجل المناسب في المكان المناسب" وهذا ما تسعى إليه المجتمعات الحديثة من حيث تحقيق رغبات شبابها.

ووضعها في الأماكن التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، هذا الدور الذي يعده الباحثون من أهم الركائز الأساسية في توجيه الفرد نحو ما يلائمه من المهن، وهذا ما أكدته البحوث والمقالات التي تحاول الكشف عن طبيعة الميول وعن دورها في السلوك وفي التكيف المهني مما يؤدي هذا الدور إلى توجيه الفرد نحو الاختيار السليم الذي سوف يؤدي إلى تذليل العقبات النفسية التي يواجهها الفرد. (الحارثي، 1992، ص31)

2. الميول المهنية:

1.2. تعريف الميول المهنية:

يعرف (سترونج) 1966 الميل المهني في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة، ويرى أن كل شخص يشارك في آلاف الأنشطة التي يفضلها طبقا لدرجة تقبله لها وتعلقه بها.

ويعرفها (أحمد زكي) "أن الميل المهني ليس عبارة عن المهنة التي يحبها الفرد في فترة الراهنة، ذلك لأن المهن التي يحبها الفرد وخاصة المراهقين متعددة قلقة غير مستقرة تتأثر بعوامل البيئة المحيطة للفرد، إنما الميل المهني عبارة عن المجموع الكلي لصفات الشخصية غير القدرات التي تبشر بنجاح مهني معين، فالميل المهني يتضمن أنماط الاستجابات الانفعالية، والعادات السائدة عند الفرد. (أحمد زكي ، 1982 ، ص737)

كما عرفه (اوسكار) الميول المهني بأنها السمات الشخصية ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا عن المهنة، وهذه السمات تظهر في اختيارات الميول المهني واختيارات القيم. (الحارثي، 1992، ص15)

ويعرفه (القاسم) بأنها المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبيدها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة. (القاسم، 2001، ص59)

وذهب (عبد اللطيف) إلى تعرفها بأنها "انتباه الفرد نحو عمل معين يحبه ويشعر تجاهه بشيء من الرضا والارتياح، فيقبل على اختياره ويفصله عن بعض الأعمال الأخرى.

(عبد اللطيف، 2003، ص171-231)

وعرفها (عبد الهادي والعزة، 1999) بأنها مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني يتخذه الفرد لكسب رزقه. (عبد الهادي والعزة، 1999، ص113)

2.2. أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية:

1.2.2. أهمية اكتشاف الميول المهنية:

تكمن أهمية اكتشاف الميول المهنية في إن لها فوائد كثيرة نذكر منها:

- **فوائد تعليمية:** تحسين التحصيل العلمي وأداء الطالب ومشاركته في التعليم وكذلك تحقيق اعلي معدلات لأدائه.

- **الفوائد الاجتماعية:** تحسين مستويات العمل والأداء والارتياح الوظيفي وكذلك خفض معدل البطالة والإمراض النفسية كالاكتئاب وخفض أعمال العنف في المجتمع.

- **الفوائد الاقتصادية:** أن يحقق الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم وتحسين الدخل القومي للمجتمع وكذلك زيادة إنتاجية العمال لأن كلا يعمل فيما يناسب.

(الردادي، 2010، ص2)

2.2.2. أهداف دراسة الميول المهنية:

لقد سعى المختصون من خلال دراسة الميول إلى تحقيق عدة أهداف أهمها:

1.2.2.2. التوجيه التربوي والمهني:

تلعب ميول الأفراد دور كبير في توجيه حياتهم وتظهر أهميتها بوضوح في مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم حتى يتمكنوا من التكيف بها والتغلب على الصعوبات التي تعترض حياتهم الدراسية بوجه عام. (عريفج ومصلح، 1989، ص72)

كما تظهر في أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم من تخطيط لمشاريعهم المستقبلية الدراسية منها والمهنية، كما تحدد مدى نجاحهم فيها ورضائهم عنها كما تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية. (بني جابر وآخرون، 2002، ص252-253)

2.2.2.2. الاختيار والتصنيف:

تفيد مقاييس الميول في اختيار الموظفين الذي يلتحقون بمهن معينة، نستعمل بغرض تصنيفهم للمجموعات المهنية المتوفرة، كما تساعد في إعداد البرامج التدريبية للعمال، مما يمكنهم من الاستمرار في مهنتهم والتطور فيها، مما يقلل من رغبتهم في تغييرها أو تركها.

3.2.2.2. البحث التربوي والاجتماعي:

استعمل الباحثون الميول من اجل كشف التغيرات والاستقرار في المجتمع من خلال فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة كالقدرات والسمات الشخصية وغيرها، كذلك المساهمة في فهم العلاقات بين المهن المختلفة، وفي تصنيف المهن إلى

مجموعات متشابهة من حيث القدرات وميول ومعارف ومهارات الأفراد الذين يرغبون في الالتحاق بها إلى جانب ذلك فإنها تساعد العمال على فهم عدم رضائهم الوظيفي، وبالتالي يغيرون وظائفهم إلى وظائف تتماشى مع ميولهم أو حتى تتشابه معها تقريبا، كما تستعمل كدليل لمساعدة الأفراد على التكيف وتطوير خططهم المهنية من خلال ترتيب ميولهم، وهي وسيلة تساعد الإباء على التعرف عن ميول أبنائهم مما ينتج لهم الفرصة لمساعدتهم على اختيار المسالك الدراسية والمهنية المناسبة، إضافة إلى إن معرفة المرشد النفسي لميول التلاميذ يسمح له التواصل معهم من خلال تزويدهم بمعلومات عن أنفسهم مما يمنحهم فرصة للحوار والمناقشة. (جودت وآخرون، 2002، ص253)

3.2. النظريات المفسرة للميول المهنية:

تعددت النظريات التي قامت بتفسير الميول المهنية والتي اعتنت بالحديث عن الاختيار المهني والسن التي تتبلور فيها الميول المهنية والتي يستطيع الفرد عندها تحديد الميل المهني أو المهنية التي يمكن أن ينخرط فيها والتي ستكون هي مهنة المستقبل بالنسبة له.

1.3.2. نظرية جنزبرغ:

تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات، لأنها تحاول تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد، ومن بين هذه الأسس والعوامل المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل والتي تمارس تأثيرا على الفرد في اتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المهنية المستقبلية، كذلك فإن حاجات الأفراد ودوافعهم تؤثر في توجهاتهم المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية. (المنيف، 2007، ص14)

ويرى "جنزبرغ" أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني: وهي عامل الواقعية، ونوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية، وقيمه الشخصية والاجتماعية، وكل يلعب دورا لا يقل أهمية على الآخر في عملية الاختيار المهني.

- خصائص السلوك المهني والاختيار المهني لدى "جنزبرغ":

- إن الاختيار المهني لا يحدث فجأة وإنما هو عملية تستغرق فترة تتراوح ما بين ثماني سنوات إلى عشرة تمر خلالها في مراحل تطور مختلفة.
- إن هذه العملية غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختيار تعمل على خفض درجات الحرية المتاحة للقرارات اللاحقة.
- إن الحلول التوفيقية صورة حتمية في كل اختيار. (دويدار، 1995، ص140)
- مراحل اتحاد القرار المهني حسب "جنزبرغ": حيث حدد عملية الاختيار المهني تكون عبر ثلاث مراحل وهي:
- **مرحلة الاختيار التحليلي:** وتتحصر هذه المرحلة تقريبا بين سن 6-11 سنة من عمر الفرد، وفي هذه المرحلة يكون الاختيار المهني اعتباريا ينقصه التوجيه الحقيقي وتعكس هذه المرحلة اهتمامات الطفل مع إهمال قدراته، وفيها يتصور الطفل أنه يعمل ما يريد وحين يسأل عن المهنة التي يمارسها مستقبلا فأجابته تكون مستمد من رؤيته لشخص ما أثناء عمله أو بناء على فكرته عن العمل.
- **مرحلة الاختيار المبدئي:** وتستمر هذه المرحلة من سن 12-18 سنة وتمتاز بعدم اليقين لذلك لا يستطيع الفرد أن يحدد المهنة التي يريدها، ويؤثر الوالدان والنظام التعليمي على اختياره لنوع المهنة التي يرغب الالتحاق بها. (أبو كاشف، 1999، ص48)
- **مرحلة الواقعية:** ويطلق عليها اسم مرحلة الاختيار الواقعي، وتتدخل هذه المرحلة مع المرحلة السابقة، وتبدأ مع بلوغ الإنسان سن السابعة عشرة وتستمر حتى العشرينات من العمر، وهي مرحلة مهمة تلعب الفروق الفردية دورا هاما في بدايتها ونهايتها، وترى نظرية النمو المهني أن نمو الاختيار المهني يتم من خلال عوامل التواصل الاستكشافي والتبلور والتخصص المحدد الدقيق، وفي هذه المرحلة تبرز مقدرة الفرد على التوفيق بين قدراته واستعداداته وميوله وبين مجالات العمل المهني وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة. (المنيف، 2007، ص15)

- تعليق على نظرية "جنزبرغ": لقد اهتم "جونزبرغ" بالعوامل البيئية لما لها من تأثير على الاختيار المهني، حيث أنها تلعب أدواراً مختلفة في مراحل النمو من الطفولة وحتى الرشد، ويظهر "جنزبرغ" ملامسته للواقع المعاش من خلال فكرته الهامة التي نراها كل يوم في مجالات العمل المختلفة والقائمة على مبدأ أن عملية الاختيار المهني غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختيار تعمل على خفض درجة الحرية المتاحة للقرارات اللاحقة، أي أن العوامل البيئية أحياناً قد تفرض نفسها في عملية الاختيار وتجعل الإنسان يختار المهنية المتاحة له في بيئته رغم أنها تتعارض مع قدراته وميوله وسماته الشخصية.

2.3.2. نظرية دونالد سوبر:

لقد عمل سوبر ومعاونيه في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك حوالي ثلاثين عاماً لوضع نظرية ثابتة محددة للأنماط المهنية باستخدام اختيارات الاستعدادات والميول وتل ذلك وضع نظرية عامة للتطور المهني وكان الهدف هو محاولة ملائمة مجموعة أخرى من الاحتياجات المهنية وذلك بإتباع المنهج الآتي:

- إيجاد تصنيف للوظائف عن طريق حصر الاستعدادات والمهارات اللازمة لأداء هذه الوظائف.

- تطوير مجموعة من المقاييس والاختبارات النفسية التي باستخدامها تساعد في تقرير ما إذا كان نمط معين من سمات الشخصية أكثر انسجاماً مع نوع معين من المهن دون الأنواع الأخرى. (دويدار، 1995، ص138)

وقد جسد "سوبر" دورة الحياة بأكملها وهي على النحو التالي:

- **مرحلة النمو:** من الميلاد وحتى سن 14 سنة ويتم في هذه المرحلة تكوين فكرة عن مفهوم الذات وتطوير النظرة عن العمل وذلك من خلال تمثيل الأدوار في الأنشطة المدرسية واكتشاف الميول والاهتمامات والاستعدادات.

- **مرحلة الاستكشاف:** من 14-15 سنة وهي مرحلة وضع الأولويات وتحديداتها ومن ثم اختبارها، وذلك من خلال اكتشاف حقول العمل ومستوياته، والالتحاق بمجال دراسي أو فني معين.

- **مرحلة التأسيس:** من 25-44 سنة ونجد أن الفرد في هذه المرحلة يسعى لمحاولة تثبيت العمل المهني والتقدم في المهنة وذلك من خلال اكتساب المهارات الإنسانية والتدريب والخبرات.

- **مرحلة الاحتفاظ:** من 45-64 سنة وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسبه من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأنه حقق مكانة في العمل.

- **مرحلة الانحدار:** الأعمار من 65 فما فوق ويتم في هذه المرحلة ترسيخ المكتسبات والتخفيف من الالتزامات لمواجهة حياة التقاعد. (أبوسل، 1998، ص54)

ويشير أبو أسعد والهوري (2008) أن تطبيقات نظرية سوبر النمائية في الإرشاد نستطيع القول أنه وضع برنامجا إرشاديا متكاملًا، ينتقل الفرد من خلاله من مرحلة إلى أخرى بناء على ما حققه في المراحل السابقة، غير الناضج يمكن أن يتم إرشاده على مرحلة التوجيه والاستكشاف ومساعدته على أن يعرف عددا أكبر من الخيارات، وتعريفه على العوامل المناسبة في الاختيار المهني لزيادة القدرة على الاستعمال الفعال للمصادر في عملية الاختيار، أما الأشخاص غير الواثقين من أنفسهم يمكن أن يستجيب المرشد لهم ويساعدهم على التحدث عن الحوادث التي سبقت التردد ويمكن أن توفر هذه المعلومات في المقابلة الجيدة، كما أن إرشاد موهوبين يميلون إلى التعميم ووجود خيارات متعددة لديهم، يحتاجون لتعليمهم مهارات صنع القرار وإظهار مواهبهم في المهن التي يختارونها.

وتتلخص النظرية النمائية التي وضعها سوبر، في أن الفرد يتغير ويتكيف مع مرور الوقت عن طريق تجميع ودمج سلوكياته المهنية في صورة نمو لمفهوم الذات أو الهوية، وهذه الهوية تتراكم مع الزمن ويرتقي الشخص عبر الزمن خلال مراحل حياته المختلفة تقضي في النهاية إلى تحديد مهنة معينة. (Spokane,2000,p22-24)

فعملية النمو المهني حسب النظرية النمائية هي عملية مستمرة تمتد طوال حياة الفرد وتتضمن عوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية وجسمية، وهذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتؤثر على مهنة الفرد (Multon,2000,p25-29)

- تعليق على نظرية (سوبر): حاول سوبر ومعاونيه حصر الاستعدادات والميول بهدف محاولة ملائمة مجموعة أخرى من الاحتياجات المهنية وذلك بإتباع منهجية في إيجاد تصنيف للوظائف وكذلك تطوير مجموعة من المقاييس والاختبارات النفسية.

3.3.2. نظرية هولاند:

يرى هولاند أن العلاقات بين أنماط الشخصية وأنماط البيئات وتداخلهما يمكن ترتيبها طبقا للشكل السداسي، أن المسافات بين البيئات تتناسب عكسيا مع العلاقات بينهما، أي كلما بعدت المسافة بين نماذج الشخصيات والبيئات كلما كان ذلك دليلا على تدني العلاقة بينهما.

وينصح هولاند المرشد المهني بمعرفة استراتيجيات الاستشارة ونماذجها، مما يستلزم قدرته على تقدير استثمارات مهنية فعالة، سواء للأفراد أو للجماعات أو المؤسسات، وقدراته على إيصال أهداف البرنامج ومنجزاته إلى من هم في مراكز السلطة، وقدراته على تقديم بيانات حول تكلفه نشاطات الإرشاد والنمو المهني. (البادري، 2011، ص107)

ويرى هولاند أن معرفة الفرد لذاته، ومدى توفر المعلومات الصحيحة عن عالم المهن وسوق العمل له، هو امتداد لشخصيته إلى عالم العمل يتبعه تطابق لاحق مع أنماط مهنية، وأهم محددات الاختيار المهني هو مقارنة الذات مع إدراك الفرد للمهنة، وهذا بالتالي يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم (Osipow,1983,p36)

ويمكن أن نوجز نظرية "هولاند" في أنماط الشخصية في الأسس الآتية:

✓ يفترض "هولاند" أن كل فرد يشب واحدا من أنماط أساسية لشخصية، وكلما زاد التشابه بين الفرد ونمط الشخصية كلما كانت تصرفاته تتطابق مع هذا النمط.

✓ هناك ستة أنماط للشخصية وكذلك هناك ستة أنماط للبيئة، وكما نستطيع أن ننسب فردا ما إلى نمط شخصية بعينه، كذلك يمكن أن ننسبه إلى نمط بيئي بعينه، وتشكيل البيئات حسب الأفراد الذين يعيشون فيها، فمثلا الأفراد الذين يعيشون في بيئة المدرسية وهم المدرسون يتسمون بخصائص تختلف عن بيئة الأفراد الذين يعملون في المصالح الحكومية

وهم الموظفين وهكذا ويمكن قياس نمط البيئة وذلك عن طريق قياس خصائص الأفراد الذين يعيشون في البيئة.

✓ أنماط الشخصية تكونها الوراثة من جهة والبيئة من جهة أخرى، ويرى "هولاند" إن كل فرد ينتمي بصفة رئيسية إلى نموذج بعينه، وأن شابت تصرفاته بعض النواحي التي تتصل بنموذج أو نموذجين آخرين في التعامل مع البيئة التي يحى فيها، كما أن الخصائص السلوكية التي ترتبط بكل نموذج تتضمن كلا من التفضيلات والمكروهات بمعنى أن الفرد يميل إلى نشاط معينة أو سلوكيات معينة ويكره نشاط أو سلوكيات أخرى.

(ربيع، 2007، ص223)

إن البحوث النظرية الضخمة والمساهمات العلمية التي قام بها جون هولاند غيرت بصورة لا رجعة فيها طرق الإرشاد المهنية في جميع أنحاء العالم، وأوجدت لدى مؤسسات التعليم العالي طريقة نشطة وخلاقة في تقييم البيئات المهنية لدى الطلاب، ولقد طورت النظرية بطريقة جيدة الشخصيات المهنية وبيئات العمل، وقد ساعد هولاند من خلال نظريته على دقة وكفاءة البحوث في مجال الشخصية والعمل على تطوير أدوات المساعدة التي يحتاجها المرشدون لمساعدة المسترشدين في حل مشاكلهم المهنية. (Gary,1999,p55)

4.2. قياس الميول المهنية:

وتقاس الميول المهنية باستخدام وسائل مختلفة منها:

1.4.2. وسائل غير مقننة:

- الملاحظة: وتعتمد على الملاحظة النشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة.
- المقابلة: وتتلخص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن.
- سلاسل التقدير: وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة لكشف الميول المهنية عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم.
- اختبارات الصور: ويقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور.

- طريقة التفضيل: وتتم عن طريق الاختيار الحر للفرد لمواضيع الدراسة أو المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة.(عبد الهادي والعزة، 1999، ص ص116-118)

2.4.2. وسائل مقننة:

وهي مقاييس أو اختيارات تتصف بالصدق والثبات وتتشابه مع مثيلاتها من مقاييس الشخصية والقدرات، ومن المقاييس المقننة المستخدمة في مجال الميول المهنية:

1.2.4.2. مقياس "سترونج":

كان يعرف بقائمة الميول لـ"سترونج" وكامل حيث صمم هذا الاختيار أساسا للبالغين اعتبارا من 17 سنة، ويهدف إلى مساعدة طلبة الثانوية والمعاهد والراشدين الذين يرغبون في التعريف على ميولهم المهنية في المستويات العليا. (عبد الحفيظ، 2003، ص238)

وتكون القائمة أو الاختيار من "325" فقرة جمعت في سبعة أجزاء وعلى المفحوص أن يشير إمام كل سؤال بما إذا كان يحب هذا النشاط الذي يمثله السؤال أولا يحبه أو انه ليهتم به.(ناصر الدين، 2008، ص318)

وأن ما كان يميز فقرات هذا الاختبار هو أنها تتعامل مع أكثر الأشياء والأشخاص الذين يقابلهم في حياته أنه ثم إعداد الاختبار وإيجابية بطريقة عملية تجريبية عن طريق الدراسات الميدانية.(رمضان، 1993، ص243)

2.2.4.2. مقياس هولاند:

يرى أنه يمكن النظر إلى الميول المهنية على وجه العموم على عدة افتراضات منها:

- يمكن أن يعطي للشخص استجابات ثابتة لدرجة الميول مثل: (أحب، حيادي، لا أحب) بالنسبة للنشاطات والمهن المألوفة .
- يمكن استعمال فقرات الميول نحو النشاطات والمهن المألوفة للتعرف على الميول المهنية غير المألوفة.
- فقرات الميول يجب أن تميز بين ذوي الميول المتشابهة وأولئك الذين لديهم ميول مختلفة.

- المجموعات التي لها ميول متشابهة تكون لها تقديرات متشابهة على استجاباتها لفقرات المقياس.

- تعتمد فقرات المقاييس على ثقافة المجتمع وخاصة في حالة وجود أقليات عرقية.

(عبد الوهاب، 2008، ص21)

5.2. العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

1.5.2. العوامل الذاتية:

حيث تتمثل في صفات الفرد الخاصة منها: مرحلة النمو التي يمر بها ودرجة ذكائه وجنسه ذكر كان أم أنثى والتي يختلف تأثيرها من فرد لآخر.

(سعيد حسن العزة، 2005، ص135)

1.1.5.2. العمر الزمني:

لا يعرف بالضبط العمر الذي تبدأ عنده الميول المهنية في ظهور فهي تظهر عند أعمار مختلفة لدى الأشخاص المختلفين وبالضبط فإن ما يحبه الفرد وما لا يحبه ينضج في عمر مبكر جدا (فيستطيع الأطفال أن يعبروا عن ميولهم واختياراتهم في إجاباتهم عن الأسئلة التي قد توجه إليهم عما يريدونه عندما يشتد عودهم) غير أن هذه الرغبات التي يبديها كثير من هؤلاء الأطفال تتغير وتعدل بسهولة ويلعب الأطفال أدوارا مهنية ولو أن هذه الأدوار قد تبدو غير واقعية بالنسبة لمن يلاحظهم فالأولاد الصغار يلعبون دور رجال البوليس ورجال الإسعاف ويلعب البنات دور إلام المدرسة وتلعب الأولاد والبنات دور الطبيب والممرضة ولكن الاختيار المهني الجاد يأتي في مرحلة متأخرة. (طاشكندي وآخرون، 1988، ص175)

أما في مرحلة المراهقة فتتجه ميول الفرد إلى الألعاب الرياضية فيعطى اهتماما لممارستها ثم يتدرج ليصل إلى تتبع إخبارها وتتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية وبهذا تتخذ بعض هذه الميول أساسا للتوجيه التعليمي والاختيار المهني.

(فؤاد البهي السيد، 1998، ص296)

حيث أن في بداية المراهقة يميل إلى الألعاب الرياضية المختلفة ثم تتجه ميوله فيما بعد لتشمل الأدب والفن والموسيقى. (خليل ميخائيل معوض، 2003، ص118)

وكذلك مهنته التي يرغب فيها ويعد نفس لها، وهذا يبين أن مهنة المستقبل تصبح إحدى اهتماماته الفرد في مرحلة المراهقة. (مشرف سلاف، 2001، ص136)

حيث تبين دراسات موسين وزملائه على أنه بنهاية مرحلة المراهقة يبدأ الفرد بالتفكير الجدي بالأهداف المهنية، ففي الطفولة يميل الفرد إلى تفضيل مهنة مثيرة بالنسبة له أي أنه لا يعطي أهمية للمركز الاجتماعي المتعلق بها، وكلما تقدم به العمر يميل إلى تفضيل المهن التي تتمتع بامتيازات في عالم الكبار كأن يصبح طبيباً أو محامياً، وعندما يقترب من مرحلة الشباب يقرر اختيار مهنة يوائم فيها بين ميوله وقدراته.

(جودت بني جابر، 2002، ص256)

حيث أكدت معظم الدراسات أن لميل المهني يتضح في مرحلة المراهقة من سن 13-15 سنة ويأخذ في التبلور إلى سن 18 سنة حتى يستقر ويثبت في سن 21 سنة.

(ناصر الدين أبو حامد، 2003، ص256)

2.1.5.2. الذكاء:

يؤثر الذكاء تأثيراً مباشراً في الميول وله أساس وراثي قوي. (الشيباني، 1973، ص90)

فتتصف ميول الأذكى بالعمق والتنوع والانتساع وكثيراً ما تدور حول الدراسة والقراءة والنشاط الديني والرياضي، إما ذو الذكاء المنخفض فتتصف ميولهم بالسطحية وعدم التنوع والضيق والقلّة وقد لا توجد إطلاقاً فالأذكى يميلون فيما بين (9-11 سنة) إلى قصص الحيوانات بينما يميل والذكاء المنخفض إلى نفس هذا النوع من القصص فيما بين (12-14 سنة) كما أن الأذكى أقدر على تغيير ميولهم والتحكم فيها تبعاً لمقتضيات الأمور.

(انتصار يونس، 1985، ص09)

3.1.5.2. الجنس:

إن عامل الجنس من أهم العوامل التي تميز الأفراد ذكوراً أو إناثاً عن بعضهم البعض في كثير من الأشياء الحياتية، حيث نجد إن تكوين الذكر الجسمي والعضلي يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قدرات كل منهما فنجد أن للذكر اهتمامات خاصة تتناسب وتكوينه الجسمي وللأنثى كذلك اهتماماتها الخاصة، وتظهر أهمية الجنس هنا خاصة إذا علمنا أن

المراهقة المتأخرة هي المرحلة التي يتحدد فيها نهائيا نمط السلوك المناسب لكل من الذكر والأنثى ولهذا تتميز ميول كل منهما في هذه المرحلة تميزا واضحا.

(صادق وأبو حطب، 1988، ص280)

ليس هذا فحسب بل إن التكوين الجسمي له أثر كبير في الميل نحو مهنة معينة أو عمل معين أو حتى تخصص معين، حيث تتأثر اختيار المراهق للمهنة بالجنس ذكرا كان أم أنثى إذ إن بعض المهن التي تناسب الرجل قد ليناسب المرأة، وذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل وأن قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله، كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضي فيه، ويؤدي النجاح في العمل إلى الانجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه. (عبد اللطيف، 2003، ص ص171-231)

2.5.2. العوامل البيئية:

وتشمل جميع المؤثرات الخارجية التي تحيط بالفرد من أسرة ومدرسة وأصدقاء ومجتمع على وجه العموم، كذلك تشمل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ويمكن تصنيف العوامل البيئية إلى:

3.5.2. العامل الأسرة:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى للفرد بل إنه يعتبرها في بداية حياته أنها كل شيء، ويتأثر بأسرته بصفة عامة وبالوالدين بصفة خاصة.

فالظروف الاجتماعية الأسرية التي يعيشها الفرد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لها اثر كبير في ميوله، فمعتقدات الأطفال من ميول إبانهم لها أهمية كبرى في تشكيل ميولهم الحقيقة، فقد وجد "لوفيل وذيت" 1958 أن الطلاب الذين اختاروا الدراسة العلوم كان هناك احتمال أكبر وذو دلالة أن يكون لإبانهم ميول علمية وحاولوا أن يزودوا أبنائهم بالمعرفة والمهارات التطبيقية. (عبد الوهاب، 2008، ص18)

ويؤثر الآباء تأثيرا كبيرا في اختيار أبنائهم لمهنتهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالآباء الذين لهم ميول نحو هواية الرسم أو التصوير الشمسي أو الموسيقى أو جمع الطوابع

أو فلاحه البساتين أو نحو عمل معين من شأنهم أن ينقلوا مثل هذه الميول إلى أبنائهم ومن المحتمل جدا أن يكتسب أبنائهم نفس هذه الميول تقريبا. (الشيباني، 1987، ص94)

4.5.2. عامل المدرسة:

المدرسة هي البيئة الثالثة بعد الأسرة من ناحية تأثير الفرد بها فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في المرحلة مبكرة من حياته حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته وصقلها وتزويده بالكثير من الصفات والاهتمامات، ففي المدرسة تتسع دائرة المؤثرات على شخصية الفرد، ففيها المدرسون والأقران وغيرهم.

وتؤثر المدرسة تأثير أساسا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة في الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في الدراسة فرصا لاستعراض وممارسة عينية واسعة من المهن الأكاديمية والمهن التطبيقية الأخرى ويقرون أيا من هذه يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العلمية بعد إنهاء سنوات الدراسة. (عبد الوهاب، 2008، ص19)

5.5.2. عامل المجتمع:

يتأثر الفرد تأثيرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه.

والمقصود هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دورا لأبأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي تدفع أعداد كبيرة من الطلبة للإنجاب نحو ذلك المواد العلمية والرغبة في دراستها سواء الأساسية منها أو التطبيقية المهنية وكذلك العادات والتقاليد والمثل السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد والعصر الذي يعيش فيه، ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول الأشخاص الذين نشئ في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية المسؤولة.

6.5.2. عامل المراهقة:

عد الأهداف التي يسعى المراهق إلى تحقيقها، ويقصد بذلك تعدد أهداف الشباب وتعارضها وعدم تكوين الشاب لفكرة واضحة عن أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وكذلك عدم القدرة على التخطيط لبلوغ الأهداف بصورة موضوعية وصحيحة، والنظر في الوسائل والإمكانيات اللازمة والمتوفرة حيث أن كثيرا ما يكون السبب في فشل الشاب وحيرته وتردده وقلقه هو جهله بالأهداف الحقيقية التي يسعى إليها، ولعل الذي يحتك بشبابنا العربي في مرحلة الدراسة الثانوية والجامعية، يلاحظ ما يعانيه شبابنا من حيرة وتردد في تحديد الميول والاتجاهات، وكثيرا ما نجد الشباب يختارون تخصصات علمية ومهنية لا تناسب قدراتهم أو استعداداتهم أو ميولهم، وبذلك يتعرضون إلى الفشل والتعثر سواء في المدرسة أو في الحياة بشكل عام.

وقد أوضحت الدراسات المتعددة عن الميول التي قام بها خبراء التوجيه كنتيجة لدراساتهم واستعمالهم لاختبارات الميول، عددا من الحقائق الهامة، أهمها أن تدعم جيدا عند الفرد في السن الذي يتراوح بين 16-25 أي قبل أن تتاح له فرصة تكوين خبرة مهنية واسعة، كما أن نماذج الميل تأخذ في التكون في فترة المراهقة المبكرة ثم تبدأ في التبلور عند نهاية المرحلة الثانوية تقريبا. (زيدان، 1985، ص116)

7.5.2. القيم:

أن القيم الفرد التي يتبناها ويؤمن بها تعتبر من المحددات المهمة لسلوكه وميله نحو الأشياء، أو حكمة عليها تلك القيم التي يستمدّها الفرد من كل ما يحيط به وخاصة الأسرة والمدرسة والمجتمع. (الحربي، 2008، ص07)

فقد دلت معظم الأبحاث التي أجريت بشأن القيم على وجود علاقة قوية بين القيم كما يقيسها اختبار (ألبورت وفرنون) والميول كما يقيسها اختبار سترونغ للميول، إذ وجدت علاقة بين الميول العلمية والقيم النظرية، وبين الميل للخدمة الاجتماعية القيم الدينية، كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل إلى العمل كأمين مكتبة والأعمال الفنية والتأليف، وأن القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم. (الشباني، 1987، ص93)

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستنتج أن للميول المهنية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع فهي تدفع بالفرد إلى اختيار مهنة ما وتجعله يمارسه بشكل محبوب بالنسبة لديه، فتعتبر المحرك الذي يدفع به إلى الاختيار المهني الذي يتوافق معها ويجعله يزاول ممارستها الى آخر يوم في عمره.

الفصل الثالث

الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

تمهيد

1. علاقة الميول المهنية بالأوضاع الحالية للصناعة التقليدية والحرف
2. أهمية توجيه الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف
3. طبيعة الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف
4. تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف
5. العوامل المؤثرة في الميول المهنية نحوها

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية والحرف مجالا استثماريا واعدا يسعى إلى التنمية الاقتصادية المستدامة خارج قطاع المحروقات ، مما دعت الحاجة إلى توجيه الميول المهنية نحو هذا القطاع في مراحل مبكرة من عمر التلميذ الذي يمر بمرحلة خصبة تتميز بحب الاكتشاف تساعد على ذلك في تنمية ميوله المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى علاقة الميول المهنية بالأوضاع الحالية للقطاع وأهمية توجيه الميول المهنية نحوه وكيفية تنميتها وطبيعتها والعوامل المؤثرة فيها وذلك في ظل الصناعة التقليدية والحرف.

1. علاقة الميول المهنية بالأوضاع الحالية للصناعة التقليدية والحرف

رغم الجهود المبذولة للدولة الجزائرية لدعم قطاع الصناعة التقليدية والحرف من خلال إنشاء هياكل تتكفل بهذا القطاع وتنظم عملية الانخراط والإنتاج والتسويق وتضمن حقوق الحرفي وتبين واجباته وكذلك الاهتمام بحماية الإنتاج والتسويق وتضمن حقوق الحرفي وتبين واجباته وكذلك الاهتمام بحماية المنتج الحرفي من المنافسة الأجنبية وأيضاً تأسيس نظام معلومات خاص بهذا القطاع وهو يقدم إحصائيات عن الحرف والحرفيين والمعلومات الكافية حول هذا القطاع وتأسيس 9 نوفمبر من كل سنة كيوم وطني للصناعة التقليدية للتحسيس بالدور الفعال الذي يقدمه هذا القطاع سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي وقد خصصت الدولة مبالغ معتبرة للتكوين في مجال الصناعة التقليدية وذلك بهدف استثمار أيدي عاملة والحد من ظاهرة البطالة.

ونظراً لنقص الإعلام حول هذا القطاع خاصة في الوسط الذي يعيش فيه التلاميذ الذين يعانون من تكرار إعادة وفشل دراسي فإنه لا يلقي اهتماماً من قبل مستشاري التوجيه وذلك بهدف تنمية ميوله نحو هذا القطاع وإن وجدت فهي بشكل محدود للغاية، فنجد أن هذه المراهق يتخبط في البحث عن أعمال تكسبه قوت يومه، ولكن الوسط الذي يعيش فيه لا يتيح له الفرصة في العمل المناسب إلا بعد تخبط وصراع قد يطول به وقد يضيع من الوقت ما قد يحقق به ذاته في مهنة ينظر إليها المجتمع والأسرة بنظرة سلبية، رغم كون هذا المراهق يصلح إلى هذا النمط من المهن أكثر من غيرها.

فلا تجد مثل هذه المهن استحسان سواء من قبل أسرة المراهق أو الوسط الذي يعيش فيه فتبقى هذه المهن حبيسة نقص الوعي والإعلام حول هذه المهن وعدم وجود جسر بين خدمات مستشار التوجيه المدرسي وخدمات مستشار التكوين المهني وفي إطار هذا الوضع تبقى الفئة التي أخذت نصيب الأسد هي تلك الفئة التي انقطعت بها السبل وتقطعت بها الأسباب في إيجاد العمل المناسب لا فتلجئ إلى هذا النوع من المهن، فقليلاً ما نجد من يهتم بهذه الفئة ويرشدها إلى طريق نحو مهنة قد تحقق له ولأهله ولمجتمعه وبلده ما لا يتوقع من مهنة بسيطة أوشكت على الانقراض وحرف قد تبدوا ولأول وهلة غير مربحة ولا تشكل مجالاً استثمارياً كبيراً

فلو يوفر مستشار التوجيه المدرسي المعلومات الكافية ويعمل كفريق مع مستشار التكوين المهني للتكفل بهذه الفئة من المراهقين هي بمثابة أرض خصبة لنضج فيها هذه المعلومات حول هذه المهن ونخلق لديهم الدافعية نحوها وبالتالي تتموا ميول هؤلاء التلاميذ والاستعانة ببعض البرامج الإرشادية التي تتكفل بتنمية الميول نحو هذا القطاع كالبرنامج الذي ستبنيه الباحثة في الدراسة الحالية من الممكن الاستثمار بشكل أفضل في هذا القطاع.

2. أهمية توجيه الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

تكمن أهمية توجيه الميول المعنية لتلاميذ الذين يعانون من فشل دراسي وتكرار في الإعادة نحو الصناعة التقليدية والحرف في كونه عامل مهم للاستثمار بشكل أفضل، فبدلاً من ذهاب هذه الطاقة للشارع والتخبط في إيجاد العمل المناسب والنجاح فيه وتفاديا لمضيعة وقت هذا المراهق وجهده الذي يبذله في البحث، من خلال بناء برامج معدة خصيصاً لهذه الفئة ونظراً لعدم وجود دراسات تبحث في هذا المجال في حدود اطلاع الباحث، نجد أن الوضع الحالي لهذه الفئة والتخبط والصراع الذي تتعرض له في مواجهة الآفات الاجتماعية يستدعي من المختصين في مجال التوجيه والإرشاد الاهتمام بتوجيه الميول المهنية لهذه الفئة التي إذا تم الاهتمام بها سوف تكون لها أهمية بالغة في مجال الصناعة التقليدية والحرف وتتمثل هذه الأهمية في (3) مجالات:

- بالنسبة للحرفي (التلميذ الذي يميل ويرغب بمزاولة العمل بحرفته والذي يفوق 18 سنة).
- تحسين دخل الحرفي وتحسين مستوى معيشته، لم تغفل الدولة الأهمية الكبيرة لهذا القطاع لما يدره من دخل على الحرفي، حيث أن من خصائص قطاع الصناعة التقليدية والحرف انخفاض تكلفة فرص العمل فيها باستثمارات بسيطة وغير مكلفة، وأيضاً المنتجات التقليدية لا تواجه مشكلة تسويق وهي تشكل سلعة تصديرية هذا ما يجعلها مرتفعة الثمن، فهي تسهم في إحداث مناصب شغل للشباب فهي تسمح للحرفي بتحسين دخله ومن ثم تحسين مستواه الاجتماعي والعائلي.

اكتساب مهارات عالية وتحسين الصناعة التقليدية والحرفية في وقت مبكر عن عمره زاده ذلك خبرة ومهارة في أدائه لهذه الحرفة التي سوف يحاول استغلال الإنتاج فيها وتحسين جودته

بشكل أفضل وهذا لأنه يحب العمل في هذا الميدان ويميل إلى ممارسته بشكل أفضل وهذا ما يخلق لديه دافعية للإنجاز في هذا العمل بشكل أفضل، وإذا كان الحرفي مؤهل ومؤطرا ومندمجا في وتيرة التنمية فيمكن له أن يلعب دوره في مجالات إنشاء الثروة وإحداث مناصب الشغل والاندماج الاقتصادي والوصول إلى تنمية محلية وتلبية الاحتياجات المتعددة للعائلات والمؤسسات والإدارات ورفع مداخيل العملة الصعبة.

1.2. بالنسبة للمجتمع:

1.1.2. القضاء على البطالة وما ينجم عنها من آفات:

تعتبر من أضخم المشكلات التي تواجه المجتمعات حيث تؤكد معظم الدراسات الميدانية بوجود علاقة قوية بين البطالة والجريمة في العالم، حيث تعتبر من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة وخاصة الجرائم الاقتصادية.(النمري، 1999، ص14)

وكحل لهذه المشكلات تلعب الصناعة التقليدية دور كبير في إحداث مناصب شغل للشباب باستثمارات بسيطة وغير مكلفة وهذا نظرا لقدرته على تعبئة اليد العاملة والحد من الطلب المتزايد على الوظائف الحكومية مما يساعد الدول التي تعاني من وفرة العمل وندرة رأس المال على مواجهة مشكلة البطالة دون تكبد تكاليف رأسمالية عالية.(عبد و أحمد، 2005، ص76-77)

إذا من خلال الدور الذي تلعبه الصناعة التقليدية في مواجهة مشكلة البطالة فهي تحاول القضاء على فرص تكوين فئات من أفراد المجتمع تعاني من عدم توفر فرص عمل لديهم مما يدفعهم إلى ممارسة أنماط سلوكية غير سوية ينتج عنها العديد من ظواهر الانحراف والفساد الاجتماعي وتستطيع هذه الصناعات وخاصة الراقية منها استغلال الصبغة كمساعدين في بعض الأعمال بدلا من تحويلهم إلى طاقات تضر بالمجتمع بسبب إهمالهم اجتماعيا لأنهم سيعتمدون في كسب قوتهم اليومي على الأعمال المنحرفة وارتكاب الجرائم بصورها المختلفة وتجعل منهم حرفيين خبراء وذوي مهارة في عملهم مع طول الزمن والاستمرارية في العمل.

2.1.2. الحفاظ على الموروث الثقافي وتطوير السياحة:

تنوعت الصناعات بين المناطق والبلدان تبعا لتنوع في الثروات الطبيعية فهي تحمل في طياتها صفات مميزة لكل بلد وقرية ومدينة حتى في الدولة نفسها، يتناقلها الأبناء عن الآباء مع تطويرها لمواكبة متطلبات كل مرحلة وتلبية لحاجات الناس اليومية، فأصبحت هوية وتراث.

(عويضة، 2006، ص3-4)

وهذا ما أكدته رئيس الجمهورية "عبد العزيز بوتفليقة" من خلال الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية والحرف التي انعقدت بقصر الأمم، بحيث وضح أن الصناعات التقليدية والحرف أضحت تشكل عنصرا هاما في التعبير عن هوية شعب وثقافة أمة غائرة في التاريخ.

إضافة إلى محافظتها على الموروث الثقافي فهي تلعب دورا مهما في تدعيم وترقية القطاع السياحي، إذ يسعى السياح لاكتشاف البلدان والتعرف على إرثها الثقافي والحضاري من خلال اقتناء منتجاتها التقليدية التي وصلت إيراداتها إلى 10% من إيرادات السياحة حسب إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة. (شفيفة، 2002، ص65)

وبالتالي فالصناعة التقليدية والحرف تعمل على تطوير السياحة وجذب عدد كبير من السياح، كما تساهم في الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع الجزائري.

3.1.2. تثبيت السكان في مناطقهم:

إن هذا القطاع يسهم في إطار التهيئة العمرانية في إنشاء وتزايد مناطق مصغرة للنشاطات يمكن من استقرار السكان في مناطقهم ويساهم في ظاهرة النزوح الريفي.

4.1.2. تكوين نسق قيمي متكامل في أداء الأعمال:

تلعب الصناعة التقليدية على خلق قيم اجتماعية لدى الأفراد، وأهمها الانتماء في أداء العمل الحرفي إلى نسق أسري متكامل وذلك في الحرف التي يتوارثها الأجيال.

(عبد، أبو السيد، 2005، ص77)

5.1.2. إشباع الحاجات الأساسية للسكان:

يعمل قطاع الصناعة التقليدية على إشباع الحاجات الأساسية للسكان ويساهم في زيادة الرفاهية العامة وعدالة توزيع الدخل الاجتماعي.

وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية (2003)

2.2. بالنسبة للاقتصاد الوطني:

- إنشاء مناصب عمل جديدة.
- إمكانية مساهمتها في الصادرات.
- أهميتها في استخدام الموارد وتنوع الهيكل الصناعي، حيث أن الجزائر ذات طبيعة جغرافية ومناخية متنوعة وبتنوعها تتنوع الصناعات الحرفية.

1.2.2. المساهمة في الناتج الداخلي الخام:

تحول قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر إلى قطاع اقتصادي قائم بذاته وبات يساهم منذ 2002 في توفير اليد العاملة وخلق القيمة المضافة وقد أدى تطبيق الاستراتيجية الوطنية لتدعيم هذا النوع من الصناعة بين 2003 و 2010 إلى تحقيق نتائج معتبرة، حيث تشير إحصائيات وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والحصيلة المتوقعة في آفاق 2020 حوالي 334 مليار والتي من المتوقع أن يضمن خلالها مليون منصب شغل في مختلف التخصصات الحرفية.

3. طبيعة الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف وتنميتها:

1.3. تنمية الميول المهنية نحو هذا القطاع:

لطالما كانت ميول التلميذ هي المحرك في طريق نجاحه الدراسي أو المهني، وقد كانت الفئة المستهدفة في هذه الدراسة هي الأوج إلى التكفل بها بعد أن كانت على وشك اللوج إلى الشارع بكل ما يحمله من أخطار على هذه الفئة ضعيفة البنية النفسية سهلت الانقياد إلى عالم الجريمة، فكان ولابد من توجيه ميول هذه الفئة من المراهقين الذين يعانون من فشل دراسي متكرر إلى مجال هو الأقدر على حمل مسؤوليتها، فقد تحتاج فقط إلى دفعة في طريق النجاح في مهن قد تكون الأنسب بالنسبة لهم.

وأن هذه الطاقات إذا ما وجدت العناية والدعم من ناحية المعلومات وكيفية الاستثمار في هذه الحرف الصغيرة لتصبح مشاريع كبيرة في المستقبل، حيث من خلال هذه الدراسة سوف يعتمد البرنامج الإرشادي الموجه نحو هذه الفئة على ضخ مجموعة من المعلومات المرتبطة بهذا القطاع وكيفية الاستثمار وأسباب النجاح والفشل وأهم القوانين التي تضمن حقوق الحرفي

وواجباته وطبيعة المهن في هذا القطاع وأنواعها وأيها المتاحة لمستوى الدراسي لهذه الفئة وكيفية الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني والتمهين، بمساعدة بعض الأخصائيين في المجال بحيث يتم قياس ميول التلاميذ بواسطة استبيان أعدته الباحثة قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق ومعرفة ما إذا كان أثر في نمو ميول هؤلاء التلاميذ نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

2.3. طبيعة الميول المهنية نحو هذا القطاع:

- يصطبغ الميل المهني نحو الصناعة التقليدية والحرف بطابع انفعالي نحو مهنة ذات نشاط إنتاجي أو إبداعي أو تحويلي أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة.
- الميول المهنية غير المستقرة عند الأطفال ولكنها تتجه نحو الاستقرار في نهاية المراهقة حيث هي المرحلة التي يراد من خلالها هذا البرنامج تثبيت الميول المهنية نحو الصناعات التقليدية والحرف من خلال البرنامج الذي يهتم بتنمية هذه الميول.
- يحتل الميل عند الشخص مكانة الدافع، حيث يحرضه للقيام بالعمل ويوجه فعالياته نحو ذلك العمل ويطمئن حين يتم إنجازه. (الشياني، 1987، ص333)
- عندما ينمو الميول المعنية للتلميذ الذي يواجه فشل دراسي متكرر نحو الصناعات التقليدية والحرف يشكل لديه دافع للعمل والتوجه نحو هذا النوع من المهن.
- إن تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف في مرحلة المراهقة وهي الفترة العمرية التي سيستقر فيها الميل وتزداد قوته، فعندما يستقر في نهاية هذه المرحلة ويستمر بشكل مستقرا نوعا ما إلى مراحله العمرية المقبلة.
- يمثل الميل دعما قويا للإنسان في إنجاز ما يقدر عليه.
- حيث أن التلميذ الذي يعاني فشل دراسي متكرر ونتائجه الدراسية لا تؤهله للنجاح الدراسي عندما يصبح لديه ميل مهني نحو الصناعة التقليدية والحرف فإنه يشكل لديه دعما قويا للتوجه نحو هذا القطاع بدلا من التخطي في إيجاد العمل الذي من الممكن أن يكون أنسب بالنسبة له.
- تقدم الدراسات حول الميل الدليل على أنه مكتسب، بكونه الفرد بالتعلم والممارسة والتفاعل مع المؤثرات البيئية.

هذا ما جعل الباحثة تتجه نحو هذه الوجهة في تعديل الميل وتغيير مساره نحو الصناعة التقليدية والحرف، حيث أن الباحثة من خلال البرنامج الذي ستقوم ببنائه سوف تنمي الميول المهنية لعينة من تلاميذ الرابعة متوسط نحو هذا القطاع.

- عندما نقارب الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف بالمهن التي تتضمنها نجدها تتشارك في مجموعة من الميول التي هي انعكاس لطبيعة العمل في هذه المهن.

4. العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

إضافة إلى العوامل المؤثرة في الميول المهنية المذكورة في المبحث السابق والمتعلق بالذكاء والعمر الزمني والجنس، فهناك عوامل ذات أبعاد مختلفة لها تأثيرها على الميول المهنية نحو هذا القطاع:

1.4. إعلامي اجتماعي:

إن حملة الأفعال الإعلامية والاتصالية التي يقوم بها القطاع إن حملة الأفعال الإعلامية والاتصالية التي يقوم بها القطاع ذات أثر إيجابي إلا أنها تفتقد إلى تحديد الأهداف سواء بالنسبة للتنسيق الداخلي أو العلاقة مع المحيط، حيث أن الإعلام والاتصال يكون على مستوى القطاع فقط لا يولي الاهتمام بعملية الإعلام في المجتمع والذي يعتبر له الأثر البالغ على الميول المهنية بالنسبة للتلميذ.

كذلك عدم اهتمام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بالقيام بحصص إعلامية تتكفل وتهتم بالإعلام والقيام بدراسات حول التلاميذ الذين يناسبهم هذا النوع من المهن التي تولي الدول الأجنبية والعربية ومنها الجزائر اهتماما كبيرا في ضوء المساهمة في التصدير خارج قطاع المحروقات وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر دعت الحاجة إلى هذا التحول نحو الاستثمار في هذا القطاع إلا أن الإعلام في هذا القطاع كان على مستوى مؤسساته فقط، فقلة المعارض والمقالات والأبحاث فيه جعل ممارسته تقتصر على الحرفيين الراغبين في العمل في هذا القطاع والمتوجهين له حيث تعتبر الميول المهنية من العناصر المغيب في الإدماج في مثل هذه القطاعات، وذلك لأن أغلبية مؤسسات التكوين المهني

المسؤولة على التكوين في هذا القطاع لا تولي اهتمام بعامل الميول المهنية في عمليات القبول والتوجيه في قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

- كذلك نقص الوعي في المجتمع حول المؤسسات المسؤولة على الدعم في هذا القطاع.
- أن تكوين الطاقات البشرية في هذا القطاع ليس له علاقة بحاجات وإنما نتيجة استجابة لبرامج هيئات أخرى وطنية ودولية وهذا نما هو يعبر عن بعض النقائص في سياسة تأهيل هذه الطاقات.

- عدم الاعتراف للمصالح الإدارية الأخرى في ضوء تفضيل النشاط التجاري بدور القطاع في منح صفة ممارسة النشاط الحرفي.
- إن نقص التحفيز سواء من الناحية المادية أو المعنوية في هذا القطاع أدى إلى النظرة السلبية للمجتمع نحوه.

2.4. الخدماتية:

- عدم وجود مؤسسات متنوعة لدعم هذا القطاع حيث أن الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية والحرف هو المصدر الوحيد للدعم حيث أن النشاطات الحرفية المستثناة من برامج التمويل هي المرتبطة بإنتاج المواد والخدمات والمواد الأولية.
- نقص الأبحاث والدراسات التي تخدم قطاع الصناعة التقليدية والحرف وإن وجدت عدم الاهتمام بها، كذلك نقص التعاون القطاعي والذي يظهر في نقص الاتفاقيات الوطنية مع مختلف شركائه في القطاع. وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية(2009)

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال هذا الفصل أن الميول المهنية نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف لها أهمية بالغة في النهوض باقتصاد البلاد ومواجهة الأزمات الاقتصادية وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد داخل المجتمع المحلي والوطني، وبالإضافة إلى هذا فإن تنمية الميول المهنية نحو هذا القطاع يعتمد على معرفة احتياجات القطاع من جهة والاحتياجات الإرشادية اللازمة لتنمية الميول المهنية نحو هذا القطاع للتلميذ رابعة متوسط معيد يمر بمرحلة مراهقة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. مجتمع الدراسة

3. العينة وطريقة اختيارها

4. المجال الزماني والمكاني لدراسة

5. متغيرات الدراسة

6. أدوات الدراسة

7. الأساليب الإحصائية

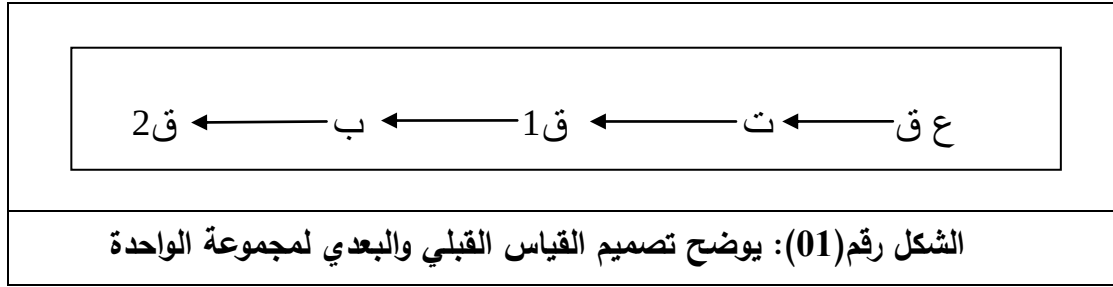
خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فهي تمكن الباحث من جمع بيانات حول موضوع دراسته بهدف التأكد من وجود عينة الدراسة وتوفيرها على الخصائص المناسبة، وذلك من خلال التقرب من عينة مماثلة لعينة الدراسة الأساسية ومحاولة التعرف على العراقيل وبالتالي تخطيها فيما بعد، وكذلك التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات من خلال وضوح عباراتها ومناسبتها لعينة التقنين وعينة الدراسة الأساسية، وبالتالي التحقق من الخصائص السيكمترية لها من حيث صدقها وثباتها والتأكد من صلاحية تطبيق الأدوات في الدراسة الأساسية والتعرف على الحاجات الإرشادية لتلاميذ رابعة متوسط معيدين لتنمية ميولهم نحو الصناعة التقليدية والحرف.

1. منهج الدراسة:

كون موضوع الدراسة يتضمن بناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لتلاميذ رابعة متوسط معيدين، فإنه يتوجب تطبيق المنهج شبه التجريبي، حيث كان التصميم شبه تجريبي المعتمد في الدراسة الحالية هو ذو المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وقياس بعدي والموضح من خلال الشكل التالي:



حيث:

ع ق: التعيين القصدي

ت: المجموعة التجريبية

ق1: القياس القبلي

ق2: القياس البعدي

ب: البرنامج الإرشادي

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ رابعة متوسط المعيدين والبالغ عددهم (150) تلميذ والذين يدرسون في المتوسطات التالية:

- متوسطة الشهيد أحمد التجاني.
- متوسطة الشهيد الأمير عبد القادر.
- متوسطة الشهيد محمود الشريفي.

وذلك في الموسم الدراسي (2015/2016) بولاية الوادي وسط.

3. العينة وطريقة اختيارها:

تتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من 50 تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين جميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثل في جميع تلاميذ رابعة متوسط معيدين والبالغ عددهم (150) الموزعين على ثلاثة متوسطات بولاية الوادي وسط. كما تتكون عينة الدراسة الأساسية من 15 تلميذ تم تعيينهم بطريقة قصدية من بين جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة والمتمثلة في جميع تلاميذ في سنة رابعة متوسط معيدين والبالغ عددهم 150 تلميذ، حيث مع الأخذ بعين الاعتبار أنهم لديهم درجة منخفضة في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

4. المجال الزماني والمكاني لدراسة:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الموسم الدراسي (2015/2016) ولأن طبيعة موضوع الدراسة "برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لتلاميذ رابعة متوسط معيدين" تتطلب بعض الخطوات قبل بناء الاستبيان والبرنامج الإرشادي والتي بمقتضاها تتحدد الحاجات الإرشادية وتتمثل هذه الخطوات في زيارات إلى كل من دار الصناعة التقليدية والحرف وبعض مؤسسات التكوين المهني والتمهين والمتوسطات التي تشمل مجتمع الدراسة، تمت الدراسة الاستطلاعية في المدة الممتدة من (2016/02/01) إلى (2016/03/16).

أما الدراسة الأساسية قامت بها الباحثة في المدة الممتدة من (2016/04/16) إلى (2016/05/05) كانت جلسات البرنامج فيها موزعة بمعدل (3) جلسات في الأسبوع دامت غالبية الجلسات مدة ساعة باستثناء الجلسة الثالثة دامت (90) دقيقة تقريبا

5. متغيرات الدراسة:

يعتمد المنهج شبه التجريبي على ضرورة ضبط متغيرات الدراسة، وذلك ليتمكن الباحث من استنتاج التغير الذي يحدث في المتغير التابع بسبب تأثير المتغير المستقل عليه، وتتمثل متغيرات الدراسة الحالية في:

1.5. المتغير المستقل:

يتمثل المتغير المستقل بالدراسة الحالية في البرنامج الإرشادي الذي يهدف إلى تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى عينة الدراسة.

2.5. المتغير التابع:

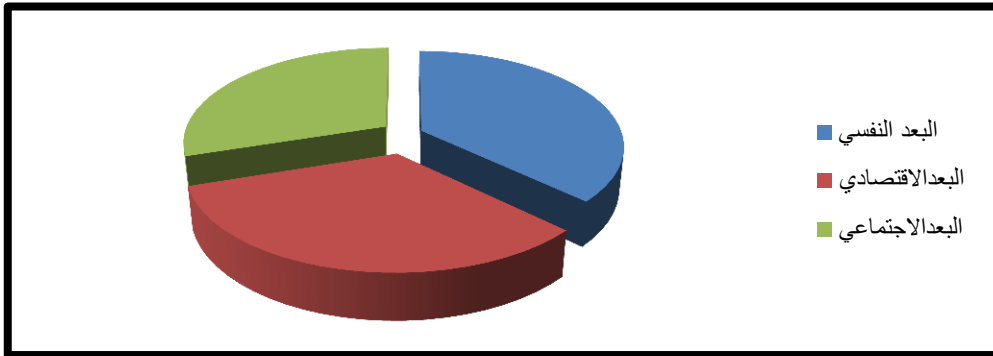
أما المتغير التابع فيتمثل في الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف، والذي تهدف الدراسة الحالية إلى تنميته.

6. أدوات الدراسة:

حيث يركز بناء الأدوات الدراسة على موضوع البحث والأهداف المراد تحقيقها من خلال الخوض في دراسة المتغيرات، وقد تم الاعتماد على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف (الذي تم إعداده من طرف الباحثة)، والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة.

1.6. استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف:

وصف أداة الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف في صورتها الأولية: تم بناءه في صورته الأولية من (60) بند بعد الاطلاع على التراث النظري والقيام بزيارات ميدانية لكل من دار الصناعة التقليدية والحرف وبعض مؤسسات التكوين المهني والتمهين بولاية الوادي وذلك لتحديد الحاجات التي يهدف الاستبيان إلى قياسها، حيث توزعت البنود على أبعاده بعد تحويلها إلى نسب مئوية في الشكل كالتالي:



الشكل رقم (02): يوضح توزيع البنود على أبعاد الاستبيان في صورته الأولية

حيث:

- 22 بند في البعد النفسي (السيكولوجي)

- 20 بند في البعد الاقتصادي

- 18 بند في البعد الاجتماعي

يحدد كل بعد من أبعاد استبيان الدراسة بالمفهوم التالي:

✓ الجوانب النفسية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة التلميذ

للفت انتباهه للاهتمام بالنشاطات والمهارات والأشياء التي يتضمنها هذا القطاع وحبه لطبيعة العمل فيه.

✓ الجانب الاجتماعي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة

التلميذ للاهتمام بالحفاظ على ارثه الثقافي وحرف منطقته والعمل على استغلالها في خدمة المجتمع.

✓ الجانب الاقتصادية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة

التلميذ للاهتمام بتحسين المستوى الاقتصادي له ولعائلته من خلال مزاوله نشاط حرفي بدرجة أولى ولتطوير اقتصاد بلاده بدرجة ثانية.

وبعد عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين تم أخذ رأيهم في

استبعاد مجموعة من البنود في كل بعد من أبعاد الاستبيان نظرا لعدم انتمائها للبعد، فكانت البنود التي تم استبعادها في كل بعد كالاتي:

- البعد النفسي تم حذف 10 بنود وهي (01، 03، 08، 05، 11، 12، 16، 19، 21،

22).

- البعد الاقتصادي تم حذف 09 بند وهي (23، 25، 27، 30، 35، 36، 37، 38،

39).

- البعد الاجتماعي تم حذف 08 بنود وهي (45، 51، 52، 53، 56، 57، 59).

1.1.6. الخصائص السيكمترية للاستبيان:

وبعد تعديل الاستبيان وحذف البنود التي لا تقيس حسب آراء المحكمين قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكمترية (صدق والثبات)

1.1.1.6. حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب معامل الصدق على طريقة الاتساق الداخلي، وذلك بعد جمع بيانات العينة الاستطلاعية وتفرغها في برنامج SPSS21 حيث تظهر النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم(01): يوضح معامل صدق البنود بطريقة الاتساق الداخلي

البند	معامل الصدق	البند	معامل الصدق	البند	معامل الصدق
01	0.72	12	0.73	23	0.62
02	0.77	13	0.72	24	0.73
03	0.63	14	0.83	25	0.70
04	-0.44	15	0.61	26	0.62
05	0.67	16	0.66	27	0.79
06	0.76	17	0.59	28	0.65
07	0.73	18	0.56	29	0.77
08	0.72	19	0.75	30	0.65
09	0.40	20	0.65	31	0.73
10	0.66	21	0.68	32	0.79
11	0.60	22	0.67	33	0.63

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ارتباط البنود بالدرجة الكلية على الاستبيان مرتفعة مقارنة مع 0.30 وهي الدرجة المعتمدة كحد أدنى في العلوم الاجتماعية والإنسانية والذي على أساسه اعتبرت جميع بنود الاستبيان مترابطة معه وهذا يدل على صدق الاستبيان.

2.1.1.6. حساب معامل الثبات:

تم حساب ثبات استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف باستخدام برنامج SPSS21، حيث اعتمدت الباحثة على طريقتين في حسابه وهي:

1.2.1.1.6. طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب ثبات استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف فمن خلال تطبيق معادل ألفا كرونباخ، فدلّت النتائج الجزية على ثبات كل بنود الاستبيان (ملحق رقم)، كما دلّت النتائج الكلية على ما يلي:

جدول رقم (02): يوضح ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.96	33

من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يظهر أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.96 وهو دال إحصائياً، ومنه فإن استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ثابت.

2.2.1.1.6. طريقة التجزئة النصفية:

تم الاعتماد كذلك في حساب معامل ثبات الاستبيان على طريقة التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق معادلة جيثمان فكانت نتيجة معامل الثبات فيه تساوي 0.93 وهي نتيجة دالة إحصائياً، مما يعني أن الاستبيان ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

2.6. استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف في صورته النهائية:

بعد التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبيان أصبح عدد وأرقام البنود لكل بعد من أبعاد الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يوضح عدد وأرقام البنود في كل بعد من أبعاد الاستبيان في صورته النهائية

البعد	بنوده	عدد البنود
1- البعد النفسي	من البند رقم 1 إلى البند رقم 12	12 بند
2- البعد الاقتصادي	من البند رقم 13 إلى البند رقم 23	11 بند
3- البعد الاجتماعي	من البند رقم 24 إلى البند رقم 33	10 بنود
الاستبيان	من البند رقم 1 إلى البند رقم 12	33 بند

جدول رقم(04): يوضح درجات بدائل الاستجابة على البنود الموجبة والسالبة للاستبيان في صورته النهائية

البديل	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبدا
البنود الموجبة	01	02	03	04
البنود السالبة	04	03	02	01

كما اشتمل الاستبيان على 32 بند ايجابي وبند سلبي، حيث تتوزع درجات بدائل الاستجابة على البنود الموجبة والسالبة كما هو موضح في الشكل التالي:

3.6. البرنامج الإرشادي:

هو مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة التي تستند على أسس ومبادئ إحدى نظريات الإرشاد المهني وهي نظرية الاختيار المهني لسوبر، حيث تم الاعتماد في تطبيق البرنامج الإرشادي على أسلوب الإرشاد الجماعي، حيث يركز على تقديم خدمات إرشادية لأعضاء الجماعة الإرشادية والتفاعل الاجتماعي بينهم.

يحتوي البرنامج الإرشادي عددا من المهارات والنشاطات والواجبات، حيث تقدم بشكل مباشر لتلاميذ السنة رابعة متوسط معيدين، بهدف تنمية ميولهم المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

1.3.6. خطوات إعداد وتطبيق البرنامج الإرشادي:

من أجل تصميم برنامج إرشادي في ضوء نظرية سوبر المفسرة لمراحل الاختيار المهني باعتبار المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ رابعة متوسط معيدين مرحلة من المراحل التي وضحاها سوبر وتتميز بمحاولة الفرد لاكتشاف ذاته المهنية والبيئات المهنية المحيطة به، تم إتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على التراث النظري لمواضيع تصميم وبناء البرامج الإرشادية عموما، وبصفة خاصة البرامج التي اهتمت بالاختيار المهني والميول المهنية، كما تم التركيز البرامج الموجهة لفئة المراهقين، وتحديد المتدربين في السنة رابعة متوسط.

- الاطلاع على التراث النظري لموضوع الميول المهنية قصد تحديد مفهومها، أهميتها وخصائصها وأنواعها ومظاهرها والنظريات المفسرة لها وذلك قصد الاستفادة من تلك المعلومات في تصميم البرنامج الإرشادي إضافة إلى بعض المعلومات التي جمعتها الباحثة من الواقع والتي تتعلق بمهن المرتبطة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف.

- الاستفادة من آراء مجموعة من الحرفيين بقطاع الصناعة التقليدية والحرف وبعض الأساتذة ومستشاري التوجيه والإرشاد المهني في مؤسسات التكوين المهني والتمهين بولاية الوادي.

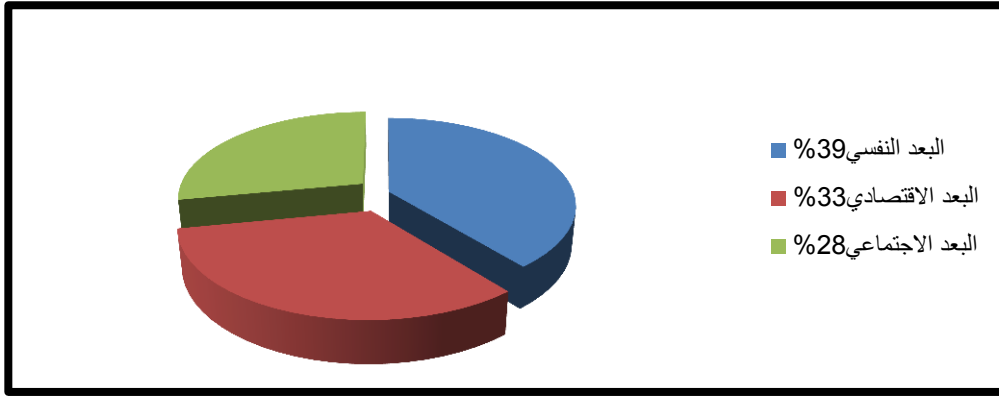
- الاستفادة من آراء أستاذين متمكنين في إعداد البرامج الإرشادية في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي ومستشاري توجيه وإرشاد مهني من أجل الاستفادة من خبرتهم في المجال في تعديل البرنامج.

- اختيار مجتمع الدراسة 3 متوسطات بولاية الوادي وذلك لقرب المؤسسات من مكان سكن الباحثة ولوجود علاقة معرفة مسبقة بين الباحثة والمراقبين وعمال وتلاميذ تلك المؤسسات.

- اختيار أفراد عينة الدراسة الأساسية بطريقة قصدية، والمتمثلة في جميع الأفراد الذين لديهم حاجات إرشادية غير مشبعة والتي يظهرها استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

- تطبيق القياس القبلي لمعرفة الاحتياجات الإرشادية لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى عينة الدراسة الأساسية، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي حيث من خلاله تم تحديد الحاجات الإرشادية.

- تحديد الحاجات الإرشادية لتلاميذ رابعة متوسط معيدين، الذين لديهم مستوى منخفض في استجاباتهم على استبيان الميول المهنية، حيث تم حساب النسبة المئوية لاستجابات الأفراد تبعا لأبعاد استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف، وهو ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (03): يوضح النسبة المئوية لأبعاد الاستبيان التي تعكس الحاجات الإرشادية

يوضح الشكل السابق نسبة استجابات الأفراد تبعاً للأبعاد الثلاثة للاستبيان الكلي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف، حيث تعكس النتائج المتوصل إليها أن استجابات الأفراد لتلاميذ رابعة متوسط معيدين في موضوع تنمية الميول المهنية نحو الصناعة والحرف متقاربة إلى حد كبير بين جميع الأبعاد التي يدرسها استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف المعتمد في الدراسة، حيث نلاحظ وجود تفاوت طفيف بين الأبعاد والنسبة الأكبر تحصل عليها البعد النفسي وبعدها الاقتصادي فالاجتماعي، وذلك ما يعكس حاجة أفراد الجماعة الإرشادية إلى تنمية الميول المهنية في البعد الاجتماعي بنسبة أكبر مقارنة مع البعد النفسي والاقتصادي تليها الحاجة لتنمية البعد الاقتصادي وتليها الحاجة لتنمية البعد النفسي لدى أفراد الجماعة الإرشادية.

2.3.6. وصف البرنامج الإرشادي بعد التعديل:

يتضمن البرنامج مجموعة من الجلسات التي من خلالها يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتوزع على الجلسات، حيث سعة الباحث إلى تحقيقها في الزمن المحدد لكل جلسة والتقنيات والأدوات والواجبات المستخدمة فيها كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول رقم(05) توزيع أهداف على الجلسات والزمن المخصص لكل جلسة

رقم الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	العينة المستهدفة
01	بناء العلاقة الإرشادية	90 دقيقة	تلاميذ رابعة متوسط معيدين
02	إدراك مفهوم الذات المهنية		
03	معلومات عن عالم التكوين المهني		
04	معلومات عن عالم الشغل والاقتصاد		
05	تنمية الجانب النفسية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف		
06	تنمية الجانب الاجتماعية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف		
07	تنمية الجانب الاقتصادي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف		
08	إنهاء العلاقة الإرشادية		
البرنامج الإرشادي	تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	12 ساعة	15 تلميذ

جدول رقم (06) يوضح التقنيات والأدوات والواجبات المستخدمة في الجلسات الإرشادية

رقم الجلسة	الواجب المنزلي	التقنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
الجلسة الأولى	/	- المحاضرة	- السبورة والأقلام
الجلسة الثانية	ضع قائمة بالمهن التي تناسبك حسب الأولوية	- الحوار والمناقشة	- الأوراق والأقلام
الجلسة الثالثة	حدد شروط الالتحاق في التخصصات المهنية المناسبة لك في التكوين المهنية؟	- المداخلة	- كراس الواجبات المنزلية
الجلسة الرابعة	أرسم مخطط لتبين فيه مسيرتك من سنة رابعة متوسط إلى عالم الشغل	- النمذجة	- المخططات والأشكال التوضيحية
الجلسة الخامسة	تعبير كتابي حول الحرفة التي تناسبك مع تحديد أين يكون الإلتقان اليدوي والإبداع فيها	- الواجبات المنزلية	- أداة الميول المهنة نحو الصناعة التقليدية والحرف
الجلسة السادسة	تعبير كتابي عن حرفة أعجبتك والإستراتيجية التي ترى أنها مناسب في تطويرها		- الحاسب الآلي + داتاشو
الجلسة السابعة	ماهي الحرف المتوفرة في منطقتك والتي تشكل مصدر دخل خارج قطاع المحروقات؟		- المطوية وفيديوهات
الجلسة الثامنة	/		- الملصقات
المجموع	06	05	08

7. الأساليب الإحصائية:

للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS18، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

1.7. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:

وذلك لمعرفة التباين في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة الدراسة بين القياس القبلي والبعدي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

2.7. اختبار T test:

لحساب الفرق بين متوسطين مرتبطتين لمجموعة واحدة قامت الباحثة بالقياس القبلي وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف على أفراد العينة قامت بالقياس البعدي وبعد ذلك تم تفريغ البيانات في برنامج SPSS18 ثم تم حساب نتائج الفرضيات بالأسلوب الإحصائي "T" test والذي سعى إلى إظهار الفروق بين متوسطين مرتبطتين لعينة واحدة.

3.7. الأساليب الإحصائية لخصائص السيكمترية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- ألفا كرونباخ.
- معامل بيرسون.
- معامل جيتمان.

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال خطوات هذا الفصل أن أدوات الدراسة في صورتها النهائية صالحة لتطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة الأساسية على عينة مكونة من 15 في رابعة متوسط معيدين وذلك بهدف تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لديهم وذلك من خلال القيام بالقياس القبلي ثم تطبيق البرنامج الإرشادي وبعد ذلك القيام بالقياس البعدي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض نتائج الدراسة

1.1. التحقق من منطوق الفرضية الأولى

2.1. التحقق من منطوق الفرضية الثانية

3.1. التحقق من منطوق الفرضية الثالثة

4.1. التحقق من منطوق الفرضية الرابعة

2. مناقشة نتائج الدراسة

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

خلاصة واقتراحات الدراسة

تمهيد:

يعالج هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة الأساسية، قبل تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس القبلي، وبعد نهاية تطبيق البرنامج الإرشادي من خلال القياس البعدي، وذلك من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي على أفراد المجموعة التجريبية.

تضمن الفصل عرضاً تفصيلياً ومناقشة لنتائج الجزئية لكل فرضية من فرضيات الدراسة والمتعلقة بالفروق بين القياس القبلي والبعدي في الأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة وفي الدرجة الكلية على الاستبيان بين القياسين القبلي والبعدي.

1. عرض نتائج الدراسة:

1.1. التحقق من منطوق الفرضية الأولى:

ومنطوقها "لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للبعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف".

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثة بعد تفريغ البيانات في برنامج spss على أسلوب T test (Pairedsamples) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(07): يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد النفسي

مجموع الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	df	Sig
درجات أفراد العينة في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	القياس القبلي 25.93	القياس القبلي 5.298	-5.10	14	0.000 دالة
	القياس البعدي 35.66	القياس البعدي 3.88			

مستوى الدلالة الإحصائية: 0.05

تظهر النتائج الموضحة أعلاه أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، والمتحصل عليها باستخدام اختبار t قدرت ب (T test = - 5.10)، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه واستنادا إلى قيمة Sig(0.000) انه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف مقرنة مع مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في العلوم الاجتماعية، ولهذا نرفض الفرض H_0 والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد النفسي لاستبيان الميول

المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط القياس البعدي بقيمة (35.66).

2.1. التحقق من منطوق الفرضية الثانية:

ومنطوقها "لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للبعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف".

للتحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثة بعد تفريغ البيانات في برنامج SPSS على أسلوب T test (Pairedsamples) والنتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(08): يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد الاقتصادي

مجموع الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	df	Sig
درجات أفراد العينة في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	القياس القبلي 22.27	القياس القبلي 4.99	-5.61	14	0.000 دالة
	القياس البعدي 32.40	القياس البعدي 4.70			

مستوى الدلالة الإحصائية: 0.05

كشف النتائج الموضحة أعلاه أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي مما يبين أن الفروق لصالح القياس البعدي، ومن خلال حسابها باختبار t قدرت ب (T test = - 5.10) حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه واستنادا إلى قيمة Sig (0.000) انه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في العلوم الاجتماعية فكانت الفروق دالة إحصائية ولهذا نرفض الفرض H_0 والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة

إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لصالح المتوسط الأعلى والذي يتطابق مع متوسط القياس البعدي بقيمة تقدر بـ32.40.

3.1. التحقق من منطوق الفرضية الثالثة:

و منطوقها" لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي للبعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف" للتحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثة بعد تفريغ البيانات في برنامج SPSS على أسلوب T test (Pairedsamples) والنتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(09): يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي

مجموع الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	df	Sig
درجات أفراد العينة في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	القياس القبلي 19.00	القياس القبلي 6.14	-5.61	14	0.000 دالة
	القياس البعدي 27.33	القياس البعدي 2.71			

مستوى الدلالة الإحصائية: 0.05

تكشف النتائج الموضحة أعلاه أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، والتي تم الحصول عليها باستخدام اختبار t قدرت بـ T(5.10 = test)، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي، حيث قدرت درجة المتوسط الحسابي فيه بـ23.33 وقدّر الانحراف المعياري بـ2.71، حيث يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه واستنادا إلى قيمة Sig(0.000) انه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في العلوم الاجتماعية فكانت الفروق دالة إحصائية ولهذا نرفض الفرض H_0 والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة

إحصائيا بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لصالح المتوسط الأعلى بقيمة تقدر بـ 27.33 والتي تمثل متوسط القياس البعدي.

4.1. التحقق من منطوق الفرضية الرابعة:

و منطوقها " لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف" للتحقق من صحة الفرضية اعتمدت الباحثة بعد تفرغ البيانات في برنامج spss على أسلوب T test (Pairedsamples) والنتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(10): يوضح الدلالة الإحصائية للفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

مجموع الفروق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	df	Sig
درجات أفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف	القياس القبلي 67.20	القياس القبلي 14.62	-6.19	14	0.000 دالة
	القياس البعدي 95.40	القياس البعدي 7.49			

مستوى الدلالة الإحصائية: 0.05

حيث تكشف النتائج الموضح أعلاه أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال حسابها باختبار t قدرت بـ (T test = -5.10) حيث نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط قدرت بـ 95.40 وانحراف معياري يقدر بـ 7.49، فينتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه واستنادا لقيمة Sig (0.000) تبين انه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على

استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 المعتمد في العلوم الاجتماعية فكانت الفروق دالة إحصائيا ولهذا نرفض الفرض H_0 والذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لصالح المتوسط الأعلى للقياس البعدي.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

يتم مناقشة فرضيات الدراسة الحالية بإتباع التقسيم الذي تفترضه للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف، بحيث يتم مناقشة نتائج أفراد العينة في كل بعد من أبعاد الاستبيان على حدا، ثم مناقشة النتائج الكلية لأفراد العينة على الاستبيان ككل للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف والموضحة في الجداول رقم (10.9.8.7) كما تتم مناقشة النتائج بالاستناد إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة متغيرات الدراسة، وبالإضافة إلى ذلك تم مناقشة النتائج من خلال الاستفادة من التراث النظري الخاص بمتغيرات الدراسة، مع التركيز على الظروف والإحداث التي ميزت تطبيق البرنامج الإرشادي على تلاميذ السنة رابعة متوسط معيدين بمتوسطة محمود الشريف بولاية الوادي.

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تبين النتائج المعروضة في الجدول رقم (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لصالح القياس البعدي، بحيث نلاحظ ارتفاع لدرجات المجموعة التجريبية في البعد النفسي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ارتفاعا ذا دلالة مقارنة مع النتائج التي تحصلوا عليها في القياس القبلي، وهذا يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستند

إلى نظرية سوبر في تنمية الجانب النفسي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ظهر ذلك في الجلسة رقم (5) من البرنامج المطبق، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإرشادي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الأفراد، وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية بحكم تزامنها مع مرحلة المراهقة وما تتسم به من حب للاكتشاف، لذا فإن تحسيس الأفراد في جلسة (2) بأهمية التفكير الاستكشافي والمنفتح وتحفيز سيولة أفكارهم وتحرر نطاق تساؤلاتهم وتصوراتهم جعلهم يهتمون أكثر بطبيعة المعلومات المقدمة لهم حول عالم التكوين المهني والتمهين في الجلسة (3) وربطه بعالم الشغل في الجلسة (4) وجعل لهم أرضية لتقبل المعلومات الخاصة بالإتقان اليدوي والإبداع الفني في قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجلسة الخامسة والتي ابد فيها أغلبية الأفراد ميولا نحو مجموعة من الحرف أغلبيتها كانت نحو حرفة نجارة الألمنيوم والحدادة الفنية والنقش على الجبس باعتبارها حرف مستحدثة تتماشى مع إمكاناتهم فتكون لديهم اهتمام نحو نوع معين من الحرف التي استطاعت مع طابعها الحرفي الجمالي أن تستقطبهم حيث كان لتقنيات المحاضرة والحوار والمناقشة الأثر البالغ في تنمية الجانب النفسي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف، وتنمية اتجاهات ايجابية نحو هذا القطاع لكنهم ابدوا بعض التخوف من بعض الحرف التي تحمل تراثا ثقافيا كالنسيج على اعتبار أنها ليست لها أهمية كبيرة في المجتمع.

ومنه تتضح الضرورة الملحة للاكتشاف في هذه المرحلة باعتبارها خطوة من خطوات تكوين مفهوم الذات المهنية لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين ودورها البارز في تنمية الجانب النفسي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف وهو ما تؤكد دراسة (أبو كاشف 1999) عن مفهوم الذات المهنية وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسط بمحافظة غزة.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تبين النتائج المعروضة في الجدول رقم (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لصالح القياس البعدي، بحيث نلاحظ ارتفاع لدرجات المجموعة التجريبية في البعد الاجتماعي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ارتفاعا ذا دلالة مقارنة مع النتائج التي تحصلوا عليها في القياس القبلي، وهذا يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستند إلى نظرية سوبر في تنمية الجانب الاجتماعي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ظهر ذلك في الجلسة رقم (6) من البرنامج المطبق، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإرشادي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الأفراد، وما يواجهونه من تأثير للمجتمع في اختيار المهن التي تناسبهم.

وتعتبر الجلسة السادسة والتي تم فيها التحسيس بأهمية هذا القطاع في الحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع المحلي ومساهمته في الحفاظ على الاستقرار والارتباط الاجتماعي وكيفية إيصال الثقافة المحلية إلى الغرب من خلال منتجات حرفية تحمل طابعا مجتمعي، من أمتع الجلسات حيث أظهر أفراد العينة تفاعلا مع هذا الجزء من الجلسة خاصة وأنها اشتملت على تقديم فيديو حول معرض لصناعة التقليدية والحرف يبرز للأفراد أهمية المعارض الدولية في نقل التراث الثقافي إلى الغرب فأبد التلاميذ استحسانا نحو هذه الفكرة وما تحمله من متعة في السفر والتنقل بين البلدان بهدف الترويج لمنتجات المحلية في المعارض الوطنية والدولية، وكذلك تم من خلال تقنية الحوار والمناقشة تحديد مجموعة الحرف التي تعبر عن التراث الثقافي للمنطقة.

الاهتمام بالجانب الاجتماعي الخاص بتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف وذلك من خلال تشجيع الأفراد على ممارسة الحرف التي تعبر عن تراث ثقافي عريق حيث تم في الجزء الثاني من الجلسة حضور حرفي صانع كنموذج للحفاظ على

التراث الثقافي فقدّم لهم بعضاً من منتجاته الحرفية التي أعجبوا بها أفراد العينة وهذا ما جعلهم يسألونا عن كيفية صنعها وكيف يمكننا الاستفادة منها .

حيث من خلال نهاية هذه الجلسة وبداية الجلسة السابعة نلاحظ الأثر الذي خلفه البرنامج الإرشادي في تنمية الجانب الاجتماعي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ومن الدراسات الكثير التي تتوافق نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية دراسة (رجاء بنت إبراهيم الهنائي، 2009) والتي توصلت إلى أن الأوزان القانونية التي أسهمت بها الميول المهنية في العلاقة القائمة بينها وبين السمات الشخصية كانت أعلاها لميول الخدمات الاجتماعية وأدناها للميول الفنية.

3.2. مناقشة الفرضية الثالثة:

كشفت نتائج الفرضية الثالثة المعروضة في الجدول رقم (9) والتي نصت على وجد فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لصالح القياس البعدي، بحيث نلاحظ ارتفاع لدرجات المجموعة التجريبية في البعد الاقتصادي لاستبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ارتفاعاً ذا دلالة مقارنة مع النتائج التي تحصلوا عليها في القياس القبلي، وهذا يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستند إلى نظرية سوبر في تنمية الجانب الاقتصادي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ظهر ذلك في الجلسة رقم (7) من البرنامج المطبق، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإرشادي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الأفراد، وما يواجههم من صعوبة في الحصول عن معلومات حول العالم الاقتصادي الذي يتوافق مع إمكانياتهم.

وتعتبر الجلسة السابعة والتي تم فيها التحسيس بأهمية هذا القطاع في الإنتاج والتسويق والتصدير وكيفية استغلال المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية لأنها تشكل مصدر دخل دائم بالنسبة للفرد واقتصاد البلاد وكيفية ترقية الصناعة التقليدية بحيث تتجح في جذب السائح والذي أكدته كلا من دراسة (بن العمودي جلييلة، 2009) والتي

توصلت إلى أن قطاع الصناعة التقليدية والحرف يعد قطاعا اقتصاديا تنمويا هاما في الاقتصاد الوطني في حالة ما إذا توفر له الدعم والتأطير الملائمين، ودراسة (شيبان آسيا، 2009) والتي توصلت إلى أن الصناعة التقليدية والحرف أمل الاقتصاد الجزائري في مواجهة الفقر وتحديات العولمة بحكم تغطية منتجاتها مدى بالغ التنوع من المجالات (الأغذية، الغزل، النسيج... الخ)

4.2. مناقشة الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة المعروضة في الجدول رقم (10) والتي نصت على وجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لصالح القياس البعدي، بحيث نلاحظ ارتفاع لدرجات الكلية التي تحصل عليها أفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف ارتفاعا ذا دلالة مقارنة مع النتائج التي حصلوا عليها في القياس القبلي، وهذا يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإرشادي المستند إلى نظرية سوبر في تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى أفراد عينة الدراسة، حيث ظهر ذلك في الجلسة رقم (8) من البرنامج المطبق، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإرشادي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الأفراد وتكامل جلساته، بحيث تنتهي الجلسة بتمهيد للجلسة التالية وتبدأ الجلسة الموالية بتذكير بما تعلمه الأفراد من الجلسة السابقة وذلك من خلال حل الواجب المنزلي لها فكان انضباط الأفراد بحل الواجب عند أغلبيتهم على العموم.

وقد كان النقاش والأسئلة بارزا في الجلسة الثالثة والتي هدفت إلى مساعدة أفراد العينة على التعرف على مؤسسات التكوين المهني والتمهين وأهم العروض المقدمة وربطها بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وذلك لان أفراد العينة كان لديهم توجه مسبق نحو هذه المؤسسات فكانت المعلومات المقدمة لهم تلقى استحسان من طرفهم مما جعل الجلسة يطغى عليها طابع النقاش والأسئلة لدرجة أن الجلسة أخذت الوقت الكامل (90)

دقيقة، وظهر هذا الاستحسان في التقييم النهائي للجلسة حيث أقر غالبيتهم باستفادته من محتوى هذه الجلسة بالخصوص الأمر الذي جعلهم يقومون بربط معلومات الجلسة مع محتويات الجلسات التي تليها.

حيث كان الانتقال بين أهداف البرنامج يسير بشكل متتالي ومحقق لدى أفراد العينة من خلال تحسيسهم بأهمية المرحلة التي يمرون بها في بناء مفهوم الذات المهنية، وبعد ذلك التعرف على مؤسسات التكوين المهني والتمهين وعلاقتها بسوق الشغل والاقتصاد فجاءت هذه الأهداف كتمهيد قبل تقديم المعلومات التي تتكفل بلفت انتباه الأفراد نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف وهذا ما جعل درجاتهم على المقياس ككل تظهر ارتفاعا كان كفيلا بإظهار نجاح البرنامج الإرشادي مع أفراد العينة الذين بدورهم اظهروا انطباعات عامة على البرنامج في التقييم النهائي في الجلسة الأخيرة من البرنامج الإرشادي كانت كلها تكشف على استفادتهم من محتوى البرنامج بجميع جلساته.

حيث أظهر البرنامج أثره في تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف وهو ما تؤكده دراسة (سيف بن سالم العزيري، 2011) والتي توصلت إلى أن البرنامج الإرشادي المستند لنظرية سوبر أثر على مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي ودراسة (شهد عبد الله الحاج، 2012) والتي توصلت إلى أن البرنامج الإرشادي فعال في تطوير الميول المهنية نحو التخصص لدى الطالب الجامعي.

خلاصة و اقتراحات الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من أجل بناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف والذي تم تطبيقه على عينة مكونة من 15 تلميذ معيد يدرسون بالسنة رابعة متوسط تم اختيارهم بطريقة قصدية.

حيث من خلال الفرضيات المعتمدة في هذه الدراسة قد أسفرت النتائج على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين، كما أظهرت نتائج الدراسة الأثر الذي أحدثه البرنامج بالنسبة لكل من البعد النفسي والاجتماعي والاقتصادي للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف والذي أظهرته الفروق بين القياس القبلي والبعدي من خلال إجابات أفراد العينة على استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

إذ تبين أن مرحلة المراقبة تعد من أهم المراحل التي تظهر فيها الاختيارات المهنية إلا أنها تكون مبدئية تتسم بحب الاكتشاف والبحث عن المعلومات حيث ظهر هذا عند أفراد العينة باعتبارهم يمرون بهذه المرحلة وهو ما يؤكد فعالية البرنامج الإرشادي المستند على نظرية سوبر في تنمية الميول المهنية لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين.

ومنه تظهر ضرورة تقديم المقترحات التالية:

1. ضرورة اهتمام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بموضوع بناء برامج إرشادية تتكفل بتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.
2. ضرورة ترشيد اتجاهات التلاميذ والمجتمع نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف على اعتبار انه مجال استثماري واعد يتكفل بالمساهمة في الحد من ظاهرة البطالة.
3. ضرورة اهتمام الباحثين في مجال التربية بالقيام بدراسات تتكفل بالمساهمة في الحد من المشكلات الاقتصادية كالبطالة تحت ضوء تكافل جميع الباحثين في شتى المجالات من أجل وضع إستراتيجية موحدة تجمع بين التوجيه والإرشاد والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع بهدف استثمار موارد بشرية .

4. تزويد التلاميذ بالمعلومات المهنية عن عالم العمل والمستجدات في سوق والاقتصاد المحلي والوطني.

5. ضرورة توسيع نطاق عمل أخصائي التوجيه المهني البرامج الإرشادية التي يستطيع من خلالها تربية اختيارات التلاميذ عبر مراحل حياتهم من اجل إعداد أفراد فاعلة في المجتمع.

6. ضرورة إعداد برامج إرشادية لتوجيه التلاميذ نحو كل حرف من الحرف على حدى بحيث تتكفل بتكوين نسق قيمى متكامل فى أداء الأعمال.

7. اهتمام الباحثين فى مجال العلوم الاجتماعية بالأبحاث التى تهتم بالحفاظ على هوية شعب وثقافته.

8. ضرورة اهتمام مستشارى التوجيه والإرشاد بتوجيه التلاميذ نحو المهن والحرف التى توشك على الانقراض بهدف توزيع الطاقات البشرية بشكل متوازن فى المجتمع وذلك من خلال دراسات تكفل تشخيص متكامل لتلميذ وتربية اختياراته فى مراحل مبكرة من حياته.

9. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة ولكن فى مراحل مبكرة من حياة الفرد وذلك بهدف تربية اختياراته المهنية والتنوع فى استخدام الأساليب الإرشادية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

• الكتب:

1. أبو أسعد، أحمد والهوري، لمياء (2008). التوجيه التربوي والمهني. دار الشروق. عمان:الأردن. ط1.
2. أبو اسعد أحمد، الهواري لمياء (2008). التوجيه التربوي والمهني. دار الشروق. عمان:الأردن. ط1.
3. أبو حامد، ناصر الدين (2008). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. دار الكتاب العلمي وعالم الكتاب الحديث. عمان: الأردن. ط1.
4. أبوسل، محمد عبد الكريم (1998). مدخل إلى التربية المهنية. عمان. الأردن. دار الفكر. د. ط.
5. البادري، سعود بن مبارك (2011). تطبيقات علم النفس (مهنة وتربية). دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية المتحدة. ط1.
6. جابر، عبد الحميد جابر (1983). مدخل لدراسة السلوك الإنساني. دار النهضة العربية. القاهرة: مصر. ط3.
7. جودت، بن جابر وآخرون (2002). المدخل الى علم النفس. عمان. الاردن: دار الثقافة ودار العلمية الدولية. ط1.
8. حافظ محمد سيد (1989). المحددات الاجتماعية والاقتصادية للاختيار المهني. مركز البحوث التربوية جامعة قطر. الدوحة.
9. الحربي، إناس محمد رجاء الله (2008). مقياس الميول المهنية (النظرية والتطبيق). السعودية: جامعة أم القرى.
10. خليل، ميخائيل معوض (2003). علم النفس التربوي -أسسه وتطبيقاته-. مركز الإسكندرية للكتاب. ط1.
11. دويدار، عبد الفتاح محمد (1995). أصول علم المهني وتطبيقاته. بيروت. لبنان: دار النهضة العربية. دط.
12. راجح أحمد عزت (1982). أصول علم النفس. المكتب المصري الحديث. الإسكندرية: مصر. د. ط.
13. ربيع، محمد شحاتة (2009). قياس الشخصية. عمان. الأردن: دار المسيرة. ط2.
14. زهران، حامد عبد السلام (1980). التوجيه والإرشاد المهني. عالم الكتب. القاهرة: مصر، ط2.
15. زيدان، محمد مصطفى (1985). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. د. ط.

16. الشيباني، عمر محمد التومي (1973). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. بيروت. لبنان: دار الثقافة. ط. 1.
17. الشيباني، عمر محمد التومي (1987). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. ليبيا: الدار العربية للكتاب. ط. 3.
18. الشيباني، عمر محمد التومي (1987). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. الدار العربية للكتاب. ليبيا. ط. 3.
19. صادق، آمال وأبو حطب، فؤاد (1988). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. مركز التنمية البشرية والمعلومات. ط. 1.
20. صالح، احمد زكي (1982). علم النفس التربوي. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة: مصر. ط. 4.
21. طاشكندي، أكرم وبلخي، هاشم ودمنهوري، رشاد (1988). علم النفس الصناعي والمهني. مكتبة مصباح. جدة: السعودية. ط. 1.
22. عبد الحفيظ مقدم (2003). الإحصاء والقياس النفسي التربوي. ديوان المطبوعات الجامعية. بن عكنون: الجزائر. ط. 1.
23. عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (1999). التوجيه المهني ونظرياته. دار الثقافة. عمان: الأردن. ط. 1.
24. عبده، فتحي و أبو السيد، أحمد (2005). الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
25. عريفج، سامي و مصلح ، خالد حسين (1989). المرجع في القياس و التقييم. عمان. الأردن: دار مجدلاوي. ط. 2.
26. العزة، سعيد حسن (2005). دليل المرشد التربوي في المدرسة. دار الثقافة. ط. 1.
27. فؤاد، البهي السيد (1998). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. دار الفكر العربي. القاهرة: مصر. ط. 2.
28. القاسم، بديع محمود (2001). علم النفس المهني "بين النظرية والتطبيق". مؤسسة الوراق. عمان: الأردن. د. ط.
29. القذافي، رمضان محمد (2004). الشخصية (نظريتها، أساليب قياسها). طرابلس. ليبيا: منشورات الجامعة المفتوحة. مطبعة الانتصار. د. ط.
30. المعروف، صبري (1997). الاتجاهات والميول في التربية. دار عالم المعرفة. القاهرة: مصر. د. ط.

31. منصور، محمد يوسف جميل و عبد السلام، فاروق السيد (1980). النمو من الطفولة إلى المراهقة. دار الثقافة. مصر. ط1.
32. النمري، خلف (1999). الجرائم الاقتصادية وأثرها على التنمية في الاقتصاد الإسلامي. مصر: مؤسسة شباب الإسكندرية.
33. يونس، انتصار (1985). السلوك الإنساني. دار المعارف. القاهرة: مصر. ط4.
- المذكرات والرسائل الجامعية:
34. أبو شندي، نصر الدين (2001). العلاقة بين بعض الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم المتوسط بمدينة طرابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفتح. ليبيا.
35. أبو كاشف جمال (1999). مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للانجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى بغزة.
36. بن العمودي جليلة (2012). إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010. مذكرة ماجستير. تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة. بجامعة قاصدي مرباح: ورقلة.
37. الحاج، شهد عبد الله (2012). فعالية برنامج إرشادي جمعي لتطوير الميول المهنية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير. تخصص علم النفس التربوي. جامعة السودان.
38. الحارثي، راشد هلال محمد (1992). دور البرامج الدراسية بالكلية التقنية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية. بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- ربيع، محمد شحاته (2008). قياس الشخصية. دار المسيرة. عمان: الأردن. ط1.
39. رجاء بنت إبراهيم الهنائي (2009). الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الصفين التاسع والحادي عشر في سلطنة عمان. دراسة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. الأردن.
40. زغينه عمار (2005). التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. دراسة ماجستير منشورة. الجزائر.

41. شفيقة، صديقي (2002). دفع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقارنة التسويق الدولي. رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية.
42. شهاب، محمد يوسف (1992). أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية.
43. شيبان آسيا (2009). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصادية. مذكرة ماجستير. قسم العلوم الاقتصادية. الجزائر.
44. عابدية، أحلام (2007). محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار. عنابة: الجزائر.
45. عبد الوهاب، أحمد فؤاد (2008). العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة مجتمع تدريب غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى. البرنامج المشترك. غزة: فلسطين.
46. العزيزي، سيف بن سالم بن خلفان (2011). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي. كلية العلوم والآداب.
47. فاخوري، فريد سالم (1985). مدى علاقة المهن المفضلة لدى طلاب التوجيهي وتخصصات الطلبة الجامعيين، وتوجيههم بحاجة المجتمع الأردني. رسالة ماجستير غير منشورة في التوجيه والإرشاد. كلية التربية الجامعة الأردنية.
48. محمد يوسف شهاب (1992). أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة بالجامعة الأردنية: الأردن.
49. مشري، سلاف (2001). علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر. مذكرة ماجستير منشورة. جامعة ورقلة.
50. المنيف، عبد الله منيف (2007). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في القطاع الخاص. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الأدب. جامعة الملك سعود. السعودية.
- المناشير الوزارية والوثائق الصادرة عن هيئات رسمية:
51. المنشور الوزاري المشترك رقم 1387 والمؤرخ في 26 جوان 2013 المتعلقة بوضع ترتيبا مكملة لجهاز التوجيه إلى مساري التكوين المهني والتعليم المهني.
52. وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية (2003). مخطط عمل من أجل تنمية مستديمة للصناعة التقليدية آفاق 2010. شركة اتصالات. وإشارات. الجزائر.

53. وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية(2009).جلسات الصناعة التقليدية حصيلة وآفاق 2020.الجزائر.

• المؤتمرات:

54. عويضة، فائقة سباعي (2006).جهود الرعاية والحكومة في مجال تنشيط السياحة وتنمية الصناعات التقليدية.المؤتمر الدولي الاول حول السياحة والحرف التقليدية. المملكة العربية السعودية.

• مواقع الانترنت المخصصة:

55. الرادادي، محمد بن صالح(2010).التوجيه المهني والتميز من "موقع المرشد".

تاريخ الزيارة: 2010/12/30. 16:45 من موقع: www.morshed.org

• مقال في مجلة علمية محكمة:

56. بوطاف، مسعودة (1986). التوجيه المدرسي والمهني بين متغيرات شخصية والواقع الاجتماعي. مجلة العلوم الإنسانية. منشورات قسنطينة: الجزائر. العدد السابع.

57. عبد الرشيد، وحيد حامد(2010). لماذا ميول المتعلمين؟. مجلة: صيد الفوائد.العدد: 59.

58. عبد اللطيف، شريف سنوسي(2003). التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الميول المهنية لدى الشباب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. الجزء الأول.العدد:15.

59. لطفي طلعت إبراهيم(1993). العوامل الاجتماعية المؤثرة على اختيار نوع التعليم والمهنة. مجلة حلويات كلية الآداب. جامعة عين شمس. العدد:20.

• المراجع الأجنبية:

60. Gary D. Gottfredson(1999):john L. Holland's Contributions to vocational psychology: a review and evaluation. journal of vocational behavior.55,15-40.

61. Multon ,k(2000):Career Development. in kazdin, A.E(ED) Encyclopedia of psychology,2,25-29.

62. Osipow, samula(1983):Theories of career development. Applenta centaury crafts. new york.

63. Spokane, A.R(2000):Career choice. In kazdin A.E(ED).Encyclopedia of psychology.2.22-24.

الملاحق

ملحق رقم (01): البرنامج إرشادي المقترح

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

البرنامج إرشادي المقترح لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة
التقليدية والحرف لتلاميذ رابعة متوسط معيدين

إشراف الأستاذ:

سبع محمد

من إعداد الطالبة:

تجاني رجاء

السنة الجامعية: 2016/2015

تقديم البرنامج الإرشادي:

يعتبر البرنامج الحالي انعكاس للحاجات الإرشادية لتلميذ الرابعة متوسط المعيد سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية والمراد إشباعها من خلال مجموعة من الحصص الإعلامية والتي تتدرج تحت مظلة الإرشاد المهني، والذي يوضحه الزعبي (2007، ص 305) على أنه "برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فردياً أو جماعياً للمسترشدين داخل الأسرة وخارجها، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي والاجتماعي بشكل سليم". (العاسمي، 2015، ص 27-28)

حيث أن البرنامج الحالي يعتمد على مجموعة من الخطوات العلمية المنظمة والمخطط لها مسبقاً التي تستند على أسس ومبادئ نظريات الإرشاد المهني ووفق الحاجات الإرشادية لأعضاء الجماعة الإرشادية، حيث تم الاعتماد على أسلوب الإرشاد الجماعي في تطبيق البرنامج، كما يضم مجموعة من النشاطات تقدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط معيدين بهدف تنمية ميولهم من أجل وضع قاعدة لاختيار مهني سليم.

1. المنطلقات النظرية للبرنامج:

تم إعداد هذا البرنامج من منطلق النظريات النمائية المفسرة لمراحل نمو الميول المهنية، حيث تم المزاوجة بين نظرتي سوبر وهولاند واللذان يفسران خطوات الاختيار المهني من ميل نحو نشاط معين وصولاً به إلى الاختيار المهني، كما تم اعتماد على فكرة تشجيع التلاميذ لاختيار مساري التكوين والتعليم المهني بدلا من الإعادة المتكررة التي تلجأ لها بعض المؤسسات التربوية والتي أشار لها المنشور الوزاري المشترك رقم (1387) مؤرخ في (26) جوان (2013)، بإضافة إلى بعض المقابلات التي أجرتها الباحثة في مراكز التكوين المهني ودار الصناعة التقليدية بهدف معرفة مدى الإقبال نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف وتحديد احتياجاتها وأهميتها بنسبة للفرد والمجتمع والاقتصاد المحلي والوطني، إضافة إلى الزاد النظري الذي اعتمدته الباحثة في تنمية الميول المهنية نحو هذه القطاع ونظرا

لوجود عدد كبير من التلاميذ المعيديين الذين هم بأمس الحاجة إلى مثل هذه الالتفات لجعل هذا القطاع من بدائل الاختيار لديهم، ولنقص الإعلام المهني المرتبط بهذا القطاع باعتباره بديل من بدائل المتاحة أمام هذا التلميذ دعت الحاجة إلى إعداد البرنامج الحالي من خلال مجموعة من المواد الإعلامية وباستخدام بعض التقنيات الإرشادية والتي تتضمنها الجلسات الإرشادية لتنمية الميول المهنية نحوه كخطوة أولى في الاختيار المهني.

2. أسس بناء البرنامج الإرشادي:

أثناء القيام ببناء وتصميم البرنامج الإرشادي يجب مراعاة الأسس التالية:

1.2. الأسس العامة:

- مراعاة الفروق الفردية بين أعضاء الجماعة الإرشادية.
- العمر الزمني للأفراد الجماعة الإرشادية والخصائص النمائية للمرحلة العمرية التي يمرون بها ومطالبها النمائية، حيث أن البرنامج الذي يصلح للمراهقين لا يصلح للأطفال، وذلك لاختلاف العمر والخصائص النمائية والشخصية.
- الأخذ بعين الاعتبار نوع المشكلة وطبيعتها.
- إمكانية تطبيق البرنامج واقعياً وكذلك تعميم الفائدة منه، ومراعاة الإمكانيات المتاحة.

2.2. الأسس الخاصة بالبرنامج:

بإضافة إلى هذا تم الاعتماد في تصميم وبناء البرنامج الإرشادي على بعض الأسس الفلسفية لنظريات المفسرة لسلوك الاختيار المهني الذي يتأثر بشكل مباشر بشخصية الفرد ويرتبط بقدراته وخبراته المكتسبة وميوله وكذا استعداداته الفطرية إلا أن التفسير لسلوك الاختيار يختلف من نظرية لأخرى حيث اعتمدت في البرنامج كأسس فلسفية على نظرية سوبر والتي اتخذت منحى الاتجاه النمائي في نظريات الاختيار المهني.

1.2.2. الأسس النفسية:

من خلال المزاوجة بين نظرية سوبر تم تحديد الأسس النفسية التالي:

- اختلاف الأفراد في قدراتهم وميولهم وشخصيتهم.

- كل فرد من الأفراد يمكنه أن يلتحق بعدة مهن وليس بمهنة واحدة.
- تتطلب كل مجموعة من المهن نموذجا متميزا من القدرات والميول والسمات الشخصية.
- إن نضج القدرات والميول المهنية يعد عاملا مكملا لمساعدة الفرد وإشارة في تنمية مفهوم الذات المهنية واختياره للمهنة المناسبة.
- إن عملية النمو المهني تتضمن مفهوم الذات.
- الفرد غير الناضج يمكن أن يتم إرشاده عبر مرحلة التوجيه والاستكشاف ومساعدته على أن يعرف عددا أكبر من الخيارات.
- أن النمو المهني غير سليم هو نتاج الخبرات الغامضة والمتناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية ومعلومات غامضة ومتناقضة عن بيئات العمل، وكذلك عدم وجود معلومات عن الذات أو الثقة الضرورية لترجمة الخصائص الشخصية إلى فرص وظيفية.

2.2.2. الأسس الاجتماعية:

- أثر الوالدين والأسرة والمجتمع على النمو الشخصي للفرد والذي يؤثر بالتالي على اختيار البيئة المهنية.
- الدور الفاعل الذي يلعبه قطاع الصناعة التقليدية والحرف في القضاء على ظاهرة البطالة باعتباره مجال استثماريا.
- المساهمة في الحفاظ على الموروث الثقافي المحلي والوطني وتطوير السياحة في الجزائر.
- المساهمة في الحفاظ على الاستقرار والارتباط في القيم الاجتماعية وأهمها الانتماء في أداء العمل الحرفي إلى نسق اسري متكامل وذلك في الحرف التي يتوارثها الأجيال في المجتمع المحلي.

- سهولة ممارسة الصناعة التقليدية والحرف على المستوى المحلي لاعتمادها على المواد الأولية الموجودة في المنطقة مما يضمن تثبيت السكان في مناطقهم.

3.2.2. الأسس الاقتصادية:

- أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف في التنمية الاقتصادية وذلك من خلال توفير مناصب العمل والمساهمة في زيادة الصادرات ومن ثم رفع الناتج القومي.
- مساهمة القطاع في التصدير خارج قطاع المحروقات.
- استغلال القطاع للمواد الأولية الموجودة في المنطقة المحلية.
- يساهم القطاع في تنمية الاقتصاد المحلي وتوفر دخلا ماديا للحرفي.

3. أهداف البرنامج الإرشادي:

1.3. الهدف العام:

- بناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لتلاميذ رابعة متوسط معيدين.

2.3. الأهداف الإجرائية:

- تصميم برنامج إرشادي في ضوء نظرية سوبر التي انتهجت منحى الاتجاه النمائي ضمن نظريات الاختيار المهني.
- الكشف عن مدى تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لدى تلاميذ رابعة متوسط معيدين.
- تدريب تلاميذ رابعة متوسط المعिدين على كيفية تنمية ميولهم المهنية نحو هذا القطاع وغيره من خلال البحث المستمر على المعلومات حول عالم المهن.
- مساعدة التلاميذ في إدراكهم لمكونات الذات المهنية لديهم وأهمية الميول المهنية فيها.
- إثارة الحس المهني لتلاميذ من خلال التعرف على عروض التكوين المهني المقدمة ومستويات التأهيل وشروط الالتحاق.

- مساعدة التلاميذ على اكتشاف المحيط الاقتصادي والمهني من خلال معرفة (قطاعات النشاط الاقتصادي، شروط التوظيف، نظام الأجور...)
- تشجيع التلاميذ المعيديين في سنة رابع متوسط إلى التوجه نحو هذا القطاع بدلا من الإعادة المتكررة.
- جعل التلاميذ يشاركون بأفكارهم في نقاش جماعي لتبادل المعلومات والأفكار وتصحيح الأفكار الخاطئة التي يحملها من المجتمع والأسرة بأن المجال الدراسي بتخصصاته التي تحمل مكانة اجتماعية هو الملاذ الوحيد أمامه .
- مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للفرد.
- مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للمجتمع.
- مساعدة التلاميذ على إدراك أهمية الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للاقتصاد المحلي والوطني والأفاق المستقبلية له.

4. مراحل سيرورة البرنامج:

1.4. المرحلة الأولى:

وتتضمن جلسة واحدة وتهدف الباحثة فيها إلى بناء علاقة إرشادية جيدة مع أعضاء الجماعة الإرشادية وتوضيح لهم أهداف وعدد الجلسات البرنامج ومكان ومواعيد كل جلسة وتوزيع نموذج التعهد على التلاميذ.

2.4. المرحلة الثانية:

وتتضمن ثلاثة جلسات وتهدف إلى إثارة الحس المهني من خلال إدراك الذات المهنية والتعريف بمؤسسات التكوين المهني وعلاقتها بعالم الشغل وأيام الانتقاء والتوجيه فيها، وكذلك فتح نافذة عن عالم الشغل.

3.4. المرحلة الثالثة:

وتتضمن ثلاثة جلسات وتهدف إلى تنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف من خلال التعريف بهذا القطاع وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع والاقتصاد المحلي والوطني والأفاق المستقبلية له.

4.4. المرحلة الرابعة:

وتتضمن جلسة واحدة وتهدف إلى تقييم البرنامج الإرشادي وإنهاء العلاقة الإرشادية.

5. خطوات تصميم وتنفيذ البرنامج الإرشادي:

تم تصميم البرنامج الإرشادي من 8 جلسات تتضمن كل جلسة مجموعة من الأهداف تسعى الباحثة لتحقيقها من خلال بعض التقنيات والوسائل، حيث تم تطبيق جميع الجلسات في الفترة المسائية، وذلك في مدة زمنية تصل إلى ساعة ونصف على أقصى تقدير

1.5. التقنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

1.1.5. المحاضرة: تعتبر طريقة المحاضرة إحدى الوسائل الهامة لنقل المعلومات والأفكار والحقائق من الباحثة إلى أعضاء الجماعة الإرشادية.

2.1.5. الحوار والمناقشة: وهو طرح مجموعة من الأفكار والآراء ومناقشتها بين الباحثة والتلاميذ لمعرفة أفكارهم الايجابية والسلبية، وكذا تدريبهم على التعبير عن مشاعرهم بكل حرية.

3.1.5. النمذجة: وهي عبارة عن وسيلة لتوصيل أفكار ومعلومات عن طريق تقديم نماذج من التجارب الناجحة للإقتداء بها والفاشلة لتجنبها من واقع البيئة المحلية.

4.1.5. الواجبات المنزلية: هو تمرين أو عمل تمليه الباحثة على أعضاء الجماعة الإرشادية وتطلب منهم القيام به في المنزل ويكون في نهاية الجلسة الإرشادية وتصححه لهم في بداية الجلسة الموالية.

7. الوسائل والأدوات المستخدمة في التنفيذ:

1.7. السبورة والأقلام: وذلك لمساعدة الباحثة في شرح عنوان الجلسة وأهدافها ومساعدتها على الشرح وتسجيل النقاط الضرورية.

2.7. الأوراق والأقلام: وذلك بهدف تسجيل الملاحظات المقدمة من طرف أعضاء الجماعة

الإرشادية.

3.7. كراس الواجبات المنزلية: وهو كراس تقدمه الباحثة لأعضاء الجماعة الإرشادية

بهدف حل الواجب المنزلي فيه.

4.7. المخططات والأشكال التوضيحية وذلك بهدف المساعدة على الفهم.

5.7. أداة الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: وهي أداة لتعرف على

الحاجات الإرشادية (النفسية والاجتماعية والاقتصادية) لتلاميذ رابعة متوسط معيدين نحو

قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

- الحاسب الآلي + داتاشو.

- المطوية وفيديوهات.

- الملصقات.

8. الجلسات الإرشادية: ويتضح محتواها من خلال الجدول التالي:

الجلسة الأولى: بناء العلاقة الإرشادية

عنوان الجلسة	بناء علاقة إرشادية
الأهداف	- بناء العلاقة بين الباحثة وأعضاء الجماعة الإرشادية. - توضيح أهمية الدراسة. - القياس القبلي. - الاتفاق على مكان ومواعيد الجلسات والالتزام بالحضور في الموعد والمكان المحدد من خلال الإمضاء على التعهد. - الاتفاق على الجلسة القادمة.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية والتعرف على بعضهم البعض. - تحديد الأهداف والاتفاق عليها. - مناقشة توقعات أعضاء الجماعة الإرشادية بالنسبة للبرنامج قبل تطبيقه. - تعريف التلاميذ بمفهوم الجلسة الجماعية وأخلاقيات الحوار والمناقشة. - إثارة دافعية أعضاء نحو المشاركة الفاعلة في سير جلسات البرنامج. - توزيع استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف. - توزيع نموذج التعهد على أعضاء الجماعة الإرشادية.

- الاتفاق على موعد ومكان الجلسة القادمة.	
الاستبيان + السبورة والأقلام	وسائل وأدوات التنفيذ
المحاضرة + الحوار والمناقشة	التقنية المستخدمة
ساعة ونصف (1:30 ساعة) على أقصى تقدير	المدة الزمنية
فتح حوار جماعي يتم فيه طرح التساؤلات ومناقشة انشغالات أعضاء الجماعة الإرشادية.	التقييم

الجلسة الثانية: أهمية مرحلة الاستكشاف في بناء مفهوم الذات المهنية

عنوان الجلسة	أهمية مرحلة الاستكشاف في بناء مفهوم الذات المهنية
الأهداف	- أن يعرف أعضاء الجماعة الإرشادية أنهم يختلفون من حيث قدراتهم واهتماماتهم. - أن كل فرد منهم مؤهل حسب صفاته لعدد من المهن، وأنه يملك القدرة على النجاح ضمن عدد من المهن. - أن كل مجموعة من المهن تتطلب نمطا متميزا من القدرات والميول والسمات الشخصية. - أن يدرك الفرد أهمية المرحلة التي يمر بها في تكوين الذات المهنية.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية وتقديم فكرة عن الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته لحظة انخراطه في مهنة ما، كما يتطور هذا المفهوم من خلال تحديد أهداف مهنية وكذا الوعي بالميول والقدرات. - شرح لأعضاء الجماعة الإرشادية انه للوصول إلى مفهوم ذات مهنية سليمة لابد من عبور المراحل التالية: - مرحلة النمو: وتسيطر الحاجات والخيالات والميول، وتصبح القدرات ذات أهمية كبيرة مع زيادة المشاركة الاجتماعية واختبار الواقع. - مرحلة الاكتشاف: تظهر الاختيارات المهنية وتكون أكثر تحديد إلا أنها تكون مبدئية وغير مستقرة بحكم تزامنها مع مرحلة المراهقة التي تتسم بحب الاكتشاف والتطلع والكشف عن كل ما هو غامض ومستور. - مرحلة التأسيس: وتتصف بحصول الفرد على عمل مناسب ويزر بهذا للحصول على مكان دائم فيه، ويتم خلال هذه المرحلة اكتساب الفرد خبرات ومهارات أساسية وتحسين الواقع المهني. - مرحلة الاحتفاظ: وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه أو اكتسب من المهنة، ويميل نحو عدم تغيير المهنة لأنه حقق مكانة في العمل.
وسائل وأدوات التنفيذ	السبورة والأقلام + داتاشو + كراس الواجب المنزلي + المخططات والأشكال التوضيحية
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة الجماعية
المدة الزمنية	ساعة ونصف (1:30 ساعة)
التقييم	ما هي صورتك المبدئية التي وضعتها حول ذاتك المهنية؟
الواجب المنزلي	ضع قائمة بالمهن التي تتاسبك حسب الأولوية.

الجلسة الثالثة: معلومات عن عالم التكوين المهني

عنوان الجلسة	معلومات عن عالم التكوين المهني
الأهداف	- مساعدة التلميذ على التعرف على مؤسسات التكوين المهني. - العلاقة بين مؤسسة التكوين المهني والمحيط الاجتماعي والاقتصادي. - التدريب على كيفية البحث عن المعلومة و ثم تحليلها.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - تقديم تعريف لمؤسسة التكوين المهني وأهدافه ومميزاته بالنسبة لأعضاء الجماعة الإرشادية - تقديم معلومات وافرة حول عروض التكوين المتواجدة في المؤسسة وشروط الالتحاق بها وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم والتكوين وعالم الشغل. - وكذلك ما تتطلبه هذه العروض من قدرات واستعدادات. - تقديم مطوية إعلامية حول عروض التكوين المقدمة.
وسائل وأدوات التنفيذ	السيورة والأقلام+الأوراق والأقلام+ مطوية
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة+النمذجة
المدة الزمنية	ساعة ونصف(1:30 ساعة)
التقييم	ماهي عروض التكوين المقدمة لك؟
الواجب المنزلي	حدد شروط الالتحاق في التخصصات المهنية المناسبة لك في التكوين المهني؟

الجلسة الرابعة: معلومات عن عالم الشغل والاقتصاد

عنوان الجلسة	معلومات عن عالم الشغل والاقتصاد
الأهداف	- معرفة العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي. - معرفة شروط التوظيف والاحتياجات والإمكانيات المتوفرة في مختلف القطاعات. - معرفة نظام الأجور والعلاوات ونظام الترقية والامتيازات. - إعداد بطاقة تعريف عن المهن في سوق الشغل من طرف التلاميذ.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - تقديم بطاقة تعريف شاملة عن مختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة عائلات المهن. - توضيح أهمية الأعمال اليدوية (الحرف) ومكانتها في سوق الشغل، وكذلك دورها في التنمية الاقتصادية الشاملة. - توضيح العلاقة الموجودة بين مختلف الشعب الدراسية وعلاقتها بالتخصصات والمهن أي كيفية التحول عن مسار دراسي معين إلى مسار مهني وبالتالي الدخول من خلالها إلى سوق الشغل (تقديم مثال)
وسائل وأدوات التنفيذ	عرض ملصقات حول مختلف المهن (التعريف بالتخصصات) + السبورة والأفلام والأقلام والأوراق
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة + النمذجة
المدة الزمنية	ساعة ونصف (1:30 ساعة)
التقييم	ما هي المهنة المناسبة لك في رأيك؟
الواجب المنزلي	أرسم مخطط لتبين فيه مسيرتك من سنة رابعة متوسط إلى عالم الشغل.

الجلسة الخامسة: تنمية الجوانب النفسية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

عنوان الجلسة	تنمية الجوانب النفسية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف
الأهداف	- تشجيع الإتيقان اليدوي والإبداع. - تنمية اتجاهات ايجابية للتلاميذ نحو المهن والعمل اليدوي. - تحديد النشاطات المفضلة عند التلميذ وربطها بنوع الحرفة المناسبة له - لفت انتباه التلميذ إلى أهمية هذا القطاع.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - تقديم فيديو حول الإتيقان اليدوي والإبداع الفني في مجال الصناعة التقليدية والحرف. - مساعدة التلميذ على ربط النشاطات المفضلة لديه بنوع الحرفة المناسبة له. - لفت انتباه التلميذ إلى أهمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

وسائل وأدوات التنفيذ	فيديو + السبورة الأعلام + الأوراق والأعلام + حاسب آلي داتاشو .
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة
المدة الزمنية	ساعة ونصف (1:30)
التقييم	ما هي الحرف التي تناسبك حسب النشاط المفضل لديك؟
الواجب المنزلي	تعبير كتابي حول الحرفة التي تناسبك مع تحديد أين يكون الإتقان اليدوي والإبداع فيها

الجلسة السادسة: تنمية الجوانب الاجتماعية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

عنوان الجلسة	تنمية الجوانب الاجتماعية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف
الأهداف	- تشجيع التلاميذ للحفاظ على الموروث الثقافي للمجتمع الجزائري. - بعث في التلاميذ فكرة أن التراث الثقافي هو أحد عناصر الجذب للسائح. - بعث في التلاميذ الرغبة في أن يمارس عمل حرفي يسمح بتطوير هذا القطاع. - معرفة التلاميذ بأن العمل الحرفي يتضمن تقديم خدمة أو منتج للآخرين.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - تقديم فيديو عن أهم الصناعة التقليدية والحرف في المجتمع الجزائري. - تقديم فيديو عن أهمية المعارض في نقل الثقافة المحلية والوطنية إلى الخارج. - من خلال شرح لإستراتيجيات النهوض بهذا القطاع. - شرح أشكال الصناعة التقليدية والحرف وذلك حسب تصنيفها وفقا لنمط المنتجات. - التحسيس بالبعد الاجتماعي لصناعة التقليدية والحرف كقطاع مساهم في الحفاظ على الاستقرار والارتباط الاجتماعي وضمان الارتباط الأسري وانتقال الحرفة عبر الأجيال من خلال حضور حرفي في هذا القطاع لعرض منتجاته الحرفية التي تحمل تراث منطقتنا.
وسائل وأدوات التنفيذ	فيديو + السبورة الأعلام + الأوراق والأعلام + حاسب آلي داتاشو .
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة
المدة الزمنية	ساعة ونصف (1:30)
التقييم	حسب وجهة نظرك هل ترى أن تراثنا المحلي مهم ويجب المحافظة عليه؟
الواجب المنزلي	تعبير كتابي عن حرفة أعجبتك والإستراتيجية التي ترى أنها مناسب في تطويرها.

الجلسة السابعة: تنمية الجانب الاقتصادية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف

عنوان الجلسة	تنمية الجانب الاقتصادية للميول نحو الصناعة التقليدية والحرف
الأهداف	- معرفة دور الصناعة التقليدية في الإنتاج والتسويق والتصدير . - تحفيز رغبة التلميذ في الإنتاج من خلال نشاط حرفي. - تشجيع الرغبة للمشاركة في المجهود الوطني لاسترجاع وإعادة تأهيل المنتجات الوطنية. - معرفة دور الصناعة التقليدية والحرف في تطوير السياحة في البلاد. - تشجيع فكرة المشاركة في المعرض والمهرجانات. - دور القطاع في المساهمة في التصدير خارج قطاع المحروقات.
المحتوى	- الترحيب بأعضاء الجماعة الإرشادية ومناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - توضيح الدور الفاعل لقطاع الصناعة التقليدية والحرف بالنسبة للدخل الفردي والوطني. - عرض لتجربة حرفي أو مقالة حرفية في مجال الإنتاج تتجح في مجال التصدير. - عرض فيديو لمعارض لصناعة التقليدية والحرف تتجح في استقطاب السياح. - توضيح الدور الذي يلعبه هذا القطاع في التصدير على اعتبار أنه يشكل مصدر دخل دائم بالنسبة للحرفي والبلاد من خلال استغلال المواد الأولية المتوفرة في منطقته.
وسائل وأدوات التنفيذ	فيديو + السبورة الأعلام + الأوراق والأعلام + حاسب آلي داتا شو .
التقنية المستخدمة	المحاضرة + الحوار والمناقشة + النمذجة
المدة الزمنية	ساعة ونصف (1:30)
التقييم	هل ترى فعلا أن هذا القطاع له مستقبل اقتصادي؟
الواجب المنزلي	ما هي الحرف المتوفرة في منطقتك والتي تشكل مصدر دخل خارج قطاع المحروقات؟

الجلسة الثامنة: إنهاء العلاقة الإرشادية

عنوان الجلسة	إنهاء العلاقة الإرشادية
الأهداف	- إنهاء العلاقة الإرشادية. - تقييم النهائي للبرنامج. - القياس البعدي.
المحتوى	- مناقشة وحل واجب الحصة السابقة. - الطلب من الأعضاء المشاركين إبداء رأيهم في البرنامج الإرشادي من خلال إظهار جوانب الضعف والقوة فيه. - تطبيق على أعضاء الجماعة الإرشادية استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف لمعرفة مدى تلبية الحاجات (النفسية والاجتماعية والاقتصادية) لأعضاء الجماعة

الإرشادية.	
- شكر أعضاء الجماعة الإرشادية على الاهتمام والمشاركة في إنجاح هذا البرنامج.	
الأوراق والأقلام +حاسب ألي داتاشو .	وسائل وأدوات التنفيذ
المحاضرة +الحوار والمناقشة	التقنية المستخدمة
ساعة ونصف(1:30)	المدة الزمنية
طلب من التلاميذ إبداء رأيهم في البرنامج في كلمة واحدة.	التقييم

🌈تقييم البرنامج الإرشادي:

يتم تقييم جلسات البرنامج الإرشادي الحالي عند انتهاء كل جلسة، وذلك عن طريق طرح سؤال تقييمي في نهايتها، وقد تم التقييم الكلي للبرنامج في نهاية جميع الجلسات وخلال الجلسة الختامية والتي سيتم فيها إنهاء العلاقة الإرشادية وتقييم البرنامج بصفة كاملة وذلك بترك الحرية للأعضاء الجماعة الإرشادية بالتعبير عن رضاهم عن البرنامج في كلمة واحدة.

ملحق رقم(02): استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف في صورته

الأولية

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة صدق المحكمين

الاسم واللقب:.....
التخصص:.....
الدرجة العلمية:.....

الأستاذ (ة) المحترم (ة):

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في الإرشاد والتوجيه تحت عنوان "بناء برنامج إرشادي لتنمية الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف".

يشرفني أستاذي المحترم أن أضع بين يديك مجموعة من الفقرات تقيس الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف عند تلاميذ الرابعة متوسط معيدين ونتائجهم خلال السداسي الأول منخفض، وعليه نرجو منكم تحكيمها من حيث:

1- معرفة مدى صدق العبارات (تقيس - لا تقيس).

2- التأكد من سلامة البناء اللغوي للعبارات، ومدى ملائمتها لعينة التلاميذ المستهدفة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

التعريف الإجرائي:

الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف:

هي مجموع استجابات القبول التي يبدونها تلميذ رابعة متوسط نحو قطاع الصناعة التقليدية والحرف والمتعلق بميله نحو العمل فيه وحبه للحفاظ على التراث الثقافي الذي يحمله وميله إلى كسب رزقه من خلال مزاوله العمل به والتي يعبر عنها في استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف.

والميول المهنية التي يعنى بقياسها هذا الاستبيان هي:

✓ الجوانب النفسية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة التلميذ انتباهه للاهتمام بالنشاطات والمهارات والأشياء التي يتضمنها هذا القطاع وحبه لطبيعة العمل فيه.

✓ الجانب الاجتماعية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة التلميذ للاهتمام بالحفاظ على ارثه الثقافي وحرف منطقته والعمل على استغلالها في خدمة المجتمع.

✓ الجانب الاقتصادية للميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف: هو حاجة التلميذ للاهتمام بتحسين المستوى الاقتصادي له ولعائلته من خلال مزاوله نشاط حرفي بدرجة أولى ولتطوير اقتصاد بلاده بدرجة ثانية.

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الشخصية:

العمر:

السنة الدراسية: تكرار الإعادة:

عزيزي التلميذ:

يسعدني أن أضع بين يديك مجموعة من العبارات ونرجو منك الإجابة عليها بما يتناسب معك بصدق وصراحة وتأكد أن إجابتك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

وتكون الإجابة عن هذه الفقرات بوضع علامة (x) أمام أحد البدائل الأربعة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبدا
01	أميل لممارسة أعمال فردية يدوية		x		

البعد	الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أبدا
نفسى (سيكولوجي)	01	أرغب في ممارسة عمل يتطلب مهارات فنية ومهنية عالية				
	02	أميل للعمل الذي يكون فيه نشاط إبداعي				
	03	أفضل العمل على الآلات و المعدات ذات النشاط اليدوي				
	04	لا أرغب بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية				
	05	أميل إلى صنع أشياء نفعية ذات طابع فني				
	06	أرغب في عمل يوفر لي فرصة للنجاح الشخصي				
	07	أرغب بأن تكون لدي مهارة تقنية خاصة من خلال الحرفة التي أمارسها				
	08	أرغب في إنشاء مشروع حرفي				
	09	أميل إلى ممارسة عمل لا أشعر فيه بتقييد حريتي				
	10	أرغب بممارسة عمل يتطلب الدقة والانتباه لتفاصيل				
	11	أميل لإيجاد عمل فيه مهارة فنية يدوية لكن لا أجد التشجيع الكافي				
	12	أرغب في أن يكون لي عمل يتطلب مني إبداع فني				
اقتصادي	23	أرغب باستثمار بسيط و غير مكلف				
	24	أعمل على تطوير السياحة في بلادي من خلال حرفتي				
	25	أرغب بالعمل دون تكبد تكاليف رأسمالية عالية				
	26	أفضل العمل الذي يساهم في الإنتاج والتسويق والتصدير				
	27	أرغب بالبحث عن المواد الأولية المعوضة للبترول وذات أصل وطني				
	28	أرغب في أن أمارس نشاط إنتاجي				
	29	أسعى للمشاركة في المجهود الوطني لاسترجاع وإعادة تأهيل المنتجات الوطنية				
	30	أرغب بالمشاركة في مواجهة الأزمة الاقتصادية لبلادي				
	31	أرغب في تنمية الاقتصاد المحلي من خلال حرفتي				
	32	أرغب في المساعدة في تحقيق تنمية مستدامة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف				
	33	أحب العمل على تطوير السياحة وجذب عدد كبير من السياح				
	34	أسعى إلى استغلال المواد الأولية الموجودة في منطقتي				
	35	أود المساهمة في تطوير اقتصاد بلادي خارج قطاع المحروقات				

				36	أميل إلى الصناعات الحرفية غير أنني لا أجد التحفيز الكافي
				37	لا أرغب بالحصول على عمل في مجال إنتاج المنتجات المحلية
				38	أرغب في عمل يساعد بلادي للخروج من الأزمة الاقتصادية
				39	أرغب بعمل يحتاج إلى الخبرة في أساليب الإنتاج
				40	أميل لصناعة منتجات حرفية أصل بها إلى الأسواق الدولية
				41	أرغب بالمشاركة في المعارض والمهرجانات من خلال منتوجي الحرفي
				42	أرغب بممارسة عمل يشكل مصدر دخل دائم لي ولدولتي
				43	أميل إلى الحفاظ على الموروث الثقافي
				44	أود المساهمة في الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع الجزائري
				45	لا أحب أن تدفع بي البطالة إلى الانحراف و الجريمة بسبب فقدي لأدنى متطلبات الحياة
				46	أميل إلى التعبير عن هوية شعبي وثقافة أمتي
				47	أسعى لإظهار إرث منطقتي وإخراج إحدى حرفها المهددة من ذاكرة النسيان
				48	أحمل فكرة أن تراثي الثقافي هو أحد عناصر الجذب الثقافي للسائح
				49	أميل لممارسة عمل يجمع بين الأصالة والمعاصرة
				50	أرغب في ممارسة عمل يتضمن تقديم خدمة للآخرين
				51	أميل إلى التفكير أن العمل في مجال التراث الثقافي غير قابل للتطور فهو قديم وعقيم
				52	أهتم بالعمل الذي ينقل مهارة عريقة
				53	أرغب بعمل يساهم في الحفاظ على الاستقرار والارتباط الاجتماعي
				54	أميل إلى مهنة تسمح لي بتحسين مستويات الاجتماعي والعائلي
				55	أشعر بالفخر حينما أفكر بأن مجتمعي لديه تراث ثقافي بالغ الثراء
				56	لا أميل إلى العمل الحرفي لنقص المعلومات في هذا القطاع داخل المجتمع الذي أنتمي إليه
				57	منتجات بلادي مصدر فخري
				58	أميل للعمل الذي يحمل جانب فني واجتماعي
				59	أستمتع بالمهن المتعلقة بخدمة الآخرين
				60	أرغب بأن تكون منتجاتنا المحلية تحمل تراثنا الثقافي إلى الغرب

ملحق رقم (03): استبيان الميول المهنية نحو الصناعة التقليدية والحرف في صورته
النهائية

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

البيانات الشخصية:

السنة الدراسية: ☐ معيد ☐ غير معيد

عزيزي التلميذ:

يسعدني أن أضع بين يديك مجموعة من العبارات ونرجو منك الإجابة عليها بما يتناسب معك بصدق وصراحة وتأكد أن إجابتك لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة.

وتكون الإجابة عن هذه الفقرات بوضع علامة (x) أمام أحد البدائل الأربعة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق أبدا
01	أميل لممارسة أعمال فردية يدوية		x		

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أبدا
01	أرغب في ممارسة عمل يتطلب مهارات فنية ومهنية عالية				
02	أميل للعمل الذي يكون فيه نشاط إبداعي				
03	أفضل العمل على الآلات و المعدات ذات النشاط اليدوي				
04	لا أرغب بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية				
05	أميل إلى صنع أشياء نفعية ذات طابع فني				
06	أرغب في عمل يوفر لي فرصة للنجاح الشخصي				
07	أرغب بأن تكون لدي مهارة تقنية خاصة من خلال الحرفة التي أمارسها				
08	أرغب في إنشاء مشروع حرفي				
09	أميل إلى ممارسة عمل لا أشعر فيه بتقييد حرיתי				
10	أرغب بممارسة عمل يتطلب الدقة والانتباه لتفاصيل				
11	أميل لإيجاد عمل فيه مهارة فنية يدوية لكن لا أجد التشجيع الكافي				
12	أرغب في أن يكون لي عمل يتطلب مني إبداع فني				
13	أعمل على تطوير السياحة في بلادي من خلال حرفة تقليدية				
14	أفضل العمل الذي يساهم في الإنتاج والتسويق والتصدير				
15	أرغب في أن أمارس نشاط حرفي إنتاجي				
16	أشعر برغبة للمشاركة في المجهود الوطني لاسترجاع وإعادة تأهيل المنتجات الوطنية				
17	أرغب في تنمية الاقتصاد المحلي من خلال حرفتي				
18	أرغب في المساعدة في تحقيق تنمية مستدامة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف				
19	أحب العمل على تطوير السياحة وجذب عدد كبير من السياح من خلال حرفة ما				
20	أسعى إلى استغلال المواد الأولية الموجودة في منطقتي				
21	أميل لصناعة منتجات حرفية توفر لي دخلا ماديا				
22	أرغب بالمشاركة في المعارض والمهرجانات من خلال منتوجي الحرفي.				
23	أرغب بممارسة عمل حرفي يشكل مصدر دخل دائم لي ولدولتي.				
24	أود المساهمة في الحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع الجزائري				
25	أميل إلى التعبير عن هوية شعبي وثقافة أمتي من خلال حرفة أو صناعة.				
26	أسعى لإظهار إرث منطقتي وإخراج إحدى حرفها المهددة من ذاكرة النسيان				
27	أحمل فكرة أن تراثي الثقافي هو أحد عناصر الجذب الثقافي للسائح				
28	أميل لممارسة عمل حرفي يسمح بتطوير الصناعة التقليدية				
29	أرغب في ممارسة عمل حرفي يتضمن تقديم خدمة أو منتج للآخرين				
30	أفضل حرفة ذات مكانة اجتماعية عالية				
31	أشعر بالفخر حينما أفكر بأن مجتمعي لديه تراث ثقافي ثري.				
32	أميل للعمل الحرفي الذي يحمل جانب فني مجتمعي				
33	أرغب بأن تكون منتجاتنا المحلية تحمل تراثنا الثقافي إلى الغرب				

ملحق رقم (04): مطوية اعلامية حول تخصصات التكوين المهني

وانت ايتها المرأة الماكثة بالبيت

يمنحك المركز فرصة التكوين مجاناً في إطار

الدروس المسائية بأحد التخصصات التالية :

التخصص	المستوى المطلوب	المدة
صناعة الجوارات	كل المستويات	03 أشهر
الخياطة	كل المستويات	03 أشهر

* الإمتيازات الممنوحة :

- نظام داخلي ونصف داخلي .
- نشاطات ترفيهية ورياضية .
- استعادة للمهنيين من شبه راتب خلال فترة التكوين .
- استعادة جميع المتكويين من الإعلام الأبي والإذري .

* سلا حقة :

- لا يقل سن الترشح عن 16 سنة .
- بالنسبة للمتعلمين من : 15 سنة إلى : 35 سنة .



← التسجيلات :

من : 24 جانفي 2016

إلى : 20 فيفري 2016

← الإبتقاء والتوجيه أيام

21 ، 22 و 23 فيفري 2016

← الدخول الرسمي يوم :

الأحد 28 فيفري 2016

للحزيد من المعلومات إتصلوا بنا عن طريق

البريد على العنوان التالي :

مركز التكوين المهني والتمهين (3) بالوادى

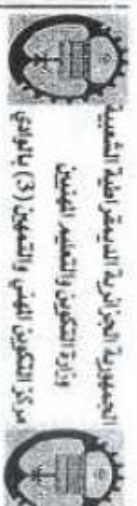
شارع محمد خميسي قرب نزل سوف - الوادي

الهاتف : 032.14.92.30



www.mfep.gov.dz

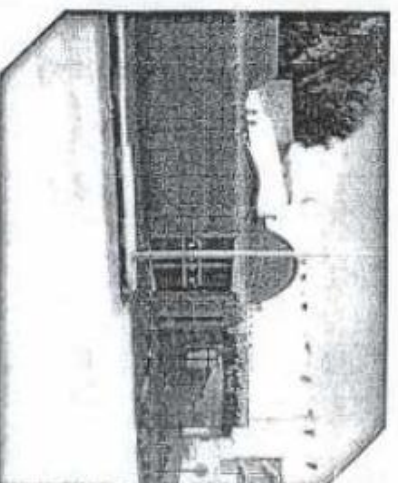
حرقه في اليد غني للأبد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التكوين والتعليم المهنيين
مركز التكوين المهني والتمهين (3) بالوادى

تدليل التخصصات

تورقة فيفري 2016



مركز التكوين المهني والتمهين (3) بالوادى

شارع محمد خميسي

قرب نزل سوف - الوادي

الهاتف : 032.14.92.30

➔ البين التاجحة للتعلمين

الإختصاص	المستوي المطلوب	مدة التكوين	الشهادة
عامل في القسم الهادفي	أقل من 4مر	06 أشهر	ش.ت.و.م.
المستلة	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
زراعة الأبقار والشمرة	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
الزراعات الصحراوية	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
مساعدة الحسي التقليدي	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
المطبخ و تزيين الزجاج	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
التجهيز والتأثيث	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
المدخل للمركبات	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
الخطاطة	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
صناعة البصريات	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
حلاقة الرجال	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
طبخ الوجبات	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
مساعدة تقني في	4مر	12 شهر	ش.ت.و.م.
التقنيات والأرشيپ			
عزل حطبة البيانات	4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
أمين مخزن	4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
تشغيل آلات الطبخ	4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.
الأمالة	4مر	18 شهرا	ش.ت.و.م.
التصوير	4مر	18 شهرا	ش.ت.و.م.
الحامية	4مر	18 شهرا	ش.ت.و.م.



الإختصاص	المستوي المطلوب	مدة التكوين	الشهادة
عامل في	4مر	18 شهرا	ش.ت.و.م.
البيكر وعلوياتية			

❖ التسجيلات

مفتوحة على مستوى مكتب الإستقبال والتوجيه

بالمركز ، ويتكون ملف التسجيل من :

- ❖ شهادة مدرسية .
- ❖ (2) شهادتين للميلاد .
- ❖ بطاقة شخصية للحالة المدنية أو شهادة حياة .
- ❖ 02 صور شمسية .
- ❖ حقوق التسجيل : (30دج) .

الإختصاصات المفتوحة

في دورة فيفري 2016

الإختصاص	المستوي المطلوب	مدة التكوين	الشهادة
الخطاطة	أقل من 4مر	12 شهرا	ش.ت.و.م.

مركز التكوين المهني والتشغيل (3) فانوني